العدد ١١٢ الأحد ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٦ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



لولا ... كلام العيال

(جون بول) : لولا سماعي كلامكم ياسي برسي لورين إنت والواد جورج لويد كنت اتفقت مع مصر من زمان

مندوب مصر فى عصبة الأمم ..

أصبح فى حكم المقرر تعيين مندوب فوق العادة ليمثل مصر فى عصبة الامم على أن يكون هذا المندوب برتبة وزير مفوض من الدرجة الأولى (١) — ويوجد لنا الآن وزيران درجة أولي (١) هما وزير مصر فى باريس ووزير مصر فى واشنجتن — والذي يرجحه العليمون ببواطن الأمور أن يسند هذا المنصب الي واحد من أربعة .

فاما أن يعين فى هذا المنصب صاحب المعالى محمود فخرى باشا بصفته وزيرنا المفوض فى باريس وفى برن — سويسرا — رغبة فى الاقتصاد وعدم إرهاق الميزانية بانشاء وظائف جديدة .

ولكن توجه الى هذه الفكرة عدة اعتراضات أولها أن فخرى باشا ليس بالرجل الذى يمكن أن تنتفع العصبة بمواهبه ، والاعتراض الثاني أن العلاقات بين فخرى باشا وبين مندوب حليفتنا بريطانيا فى عصبة الأمم ليست من درجة على ما يرام !

وإما أن يعين صاحب السعادة على الشمسي باشا نظراً لدرايته بأحوال سويسرا وكثرة تردده على جنيف ، وإما أن يسند المنصب الى صاحب المعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية نظراً لرغبته البقاء خارج مصر لمالجة السيدة المحترمة عقيلته .





والمرشح الرابع لهذا المنصب هو سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا . ومما يذكر بهذه المناسبة أن سعادته هو الوحيد بين أعضاء وفد المفاوضة غير الوفديين الذى طلب إضافة إسمه الي أسماء دولة الرئيس وزملائه الوفديين فى البرقية التى أرسلوها الى صاحبة العصمة أم المصريين يدعونها للحضور الي لندن يوم توقيع المعاهدة لشهود نتيجة العمل الذى جاهد فى سبيله زوجها الزعيم الخالد .

باشا يرشح نفسه ليكون سفيراً لانجلترا فى مصر — لا لمصر فى انجلترا — فهى اشاعة سابقة لأوانها ! !

***

ويقول دولة صدقى باشا إن أحد الوزراء السابقين جاءه قبل سفره يعرض عليه فكرة اختمرت فى بعض الرؤوس ، وهى فكرة تصفية جميع الاحزاب المعارضة الموجودة وتكوين حزب سياسى اجتماعى جديد خصوصا وأن امضاء المعاهدة يجعل قيام الاحزاب

أسنان صاحبة الجلالة

اتصل بنا أن صاحبة الجلالة الملكة كانت تشكو فى الأيام الأخيرة تعباً فى أسنانها ، ورؤى أنه من المستحسن أن تسافر جلالتها الي برلين لعرض أسنانها على طبيب أخصائى معروف لا تسمح له صحته بالحضور الى مصر لمعالجة أسنان صاحبة الجلالة .

ولكن جلالة الملكة رفضت أن تغادر جلالة الملك فاروق وفضلت أن يتولى علاجها بعض الأطباء الموجودين في مصر .



ويسرنا أن نقول إن الآلام التى كانت تشكو منها جلالة الملكة قد زالت تقريبا متع الله صاحبة الجلالة بالشفاء الكامل .



الاخرى — فيما عدا الوفد — لامعنى له ولا فائدة . . وأن أصحاب الدولة والمعالى محمد محمود باشا وعلى باشا ماهر وعبد الفتاح باشا يحيى والقيسى باشا وحسن صبرى باشا مستعدون للدخول فى الحزب الجديد . .

وهز دولة صدقي باشا رأسه وقال : — إنه يكره العمل مع العيال ! ! . .

وخرج الوزير السابق وهو يحصى عمره وعمر أصحاب الدولة والمعالى الأعضاء ! !

محمد محمود باشا يخاصم سير مايلز لامبسون





لايعرف كثيرون أن صاحب الدولة محمد محمود باشا قد سافر الى لندن على نفس الباخرة التى سافر عليها نخامة السير مايلز لامبسون .

وقد يقول أصدقاء الزعيم النبيل إن هذا السفر كان مصادفة ، ولكن العارفين يؤكدون أن دولة محمد محمود باشا قد اختار هذه الباخرة بالذات ولم يسافر مع زملائه الآخرين أعضاء الوفد الرسمى خصيصاً ، ليستطيع أن (ينفرد) بفخامة المندوب !

وعلى ظهر الباخرة التقى محمد محمود بالسير مايلز ، وراح محمد محمود باشا يتحدث عن المصالح البريطانية والصداقة المصرية الحقة وكيف أنها لا تكون بالمعاهدة فقط بل بالروح التى تنفذ بها هذه المعاهدات وعن نوايا الوفد وما يمكن وما كان يجب أن يكون !

وانتظر سير مايلز حتى أتم الزعيم النبيل خطبته الوطنية الرائعة ثم قال له متسائلا :

— هل تحترم دولتك الرجال الذين إذا قابلتهم اليوم أدلوا لك برأى ما ثم إذا أولوك ظهورهم نادوا برأى مضاد !!

وكان من المنتظر أن يفهم محمد محمود باشا وأن يعجب بهذه الحكمة الخالدة ويضمها إلى ما يحفظه من الحكم والأمثال . .

ولكن صاحب الدولة لم يذكر فى تلك الساعة إلا المثل القائل (اللى علي راسه بطاحه يحسس عليها) . . وقام من كرسيه منطوراً وذهب الى غرفته يشكو القيء والدوار !

ووصلت الباخرة الى الميناء ونزل منها سير مايلز لامبسون دون أن يودعه دولة محمد محمود باشا أو يقول له جود باى !!

ويقول أقارب دولة محمد باشا محمود إن الزعيم النبيل إنما يسافر خصيصا إلي لندن ليرفت نخامة السير مايلز لامبسون من منصبه ! . .

أما لماذا ينوى الزعيم النبيل قطع عيش سير مايلز لامبسون فلان نخامته لم يكن أمينا فى تنفيذ أوامر وزارة الخارجية البريطانية وسياستها فى الشهور الاخيرة ، وأن نخامته كان متحزبا للنحاس باشا وللوفديين ضد بقية الاحزاب وعلى رأسها حزب الاحرار الدستوريين ! !

ويسوءنا أن نذكر أن صاحب الدولة سوف ينال ما يريد لأن سير مايلز سوف يرفت من مصر ليعين سفيراً لدى احدى الدول العظمى !

أما الاشاعة التى تقول إن محمد محمود

رفت سير مايلز

صدقي باشا والعيال

أخبار صغيرة

— فى مقدمة المرشحين لمناصب المستشارين الأستاذان يوسف عبداللطيف وعازر جبران عضوا مجلس الشيوخ والأستاذ احمد الديوانى أمين صندوق نقابة المحامين .

— أرسل صاحب الدولة الرئيس الجليل من عرض البحر برقية مطولة إلى صاحب المعالى كبير الأمناء يطلب منه أن يرفع باسمه واسم زملائه إلى صاحب الجلالة الملك وأعضاء مجلس الوصاية خالص ولائهم واخلاصهم . فتلقى دولة الرئيس الجليل برقية بامضاء « فاروق » يشكره فيها وزملاءه ويرجولهم رحلة سعيدة موفقة

مندوب مصر فى عصبة الأمم . .

أصبح فى حكم المقرر تعيين مندوب فوق العادة ليمثل مصر فى عصبة الامم على أن يكون هذا المندوب برتبة وزير مفوض من الدرجة الأولى (١) — ويوجد لنا الآن وزيران درجة أولي (١) هما وزير مصر فى باريس ووزير مصر فى واشنجتن — والذي يرجحه العليمون ببواطن الأمور أن يسند هذا المنصب الي واحد من أربعة .

فاما أن يعين فى هذا المنصب صاحب المعالى محمود فخرى باشا بصفته وزيرنا المفوض فى باريس وفى برن — سويسرا — رغبة فى الاقتصاد وعدم إرهاق الميزانية بانشاء وظائف جديدة .

ولكن توجه الى هذه الفكرة عدة اعتراضات أولها أن فخرى باشا ليس بالرجل الذى يمكن أن تنتفع العصبة بمواهبه ، والاعتراض الثاني أن العلاقات بين فخرى باشا وبين مندوب حليفتنا بريطانيا فى عصبة الأمم ليست من درجة على ما يرام !

وإما أن يعين صاحب السعادة على الشمسي باشا نظراً لدرايته بأحوال سويسرا وكثرة تردده على جنيف ، وإما أن يسند المنصب الى صاحب المعالي واصف غالي باشا وزير الخارجيـة نظراً لرغبته البقاء خارج مصر لمالجة السيدة المحترمة عقيلته .





والمرشح الرابع لهذا المنصب هو سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا . ومما يذكر بهذه المناسبة أن سعادته هو الوحيد بين أعضاء وفد المفاوضة غير الوفديين الذى طلب إضافة إسمه الي أسماء دولة الرئيس وزملائه الوفديين فى البرقية التى أرسلوها الى صاحبة العصمة أم المصريين يدعونها للحضور الي لندن يوم توقيع المعاهدة لشهود نتيجة العمل الذى جاهد فى سبيله زوجها الزعيم الخالد .

باشا يرشح نفسه ليكون سفيراً لانجلترا فى مصر ـ لا لمصر فى انجلترا ـ فهى اشاعة سابقة لأوانها ! !

***

ويقول دولة صدقى باشا إن أحد الوزراء السابقين جاءه قبل سفره يعرض عليه فكرة اختمرت فى بعض الرؤوس ، وهى فكرة تصفيـة جميع الاحزاب المعارضة الموجودة وتكوين حزب سياسى اجتماعى جديد خصوصا وأن امضاء المعاهدة بجعل قيام الاحزاب الاخرى ـ فيما عدا الوفد ـ لامعني له ولافائدة . . وأن أصحاب الدولة والمعالى محمد محمود باشا وعلى باشا ماهر وعبـد الفتاح باشا يحيى والقيسى باشا وحسن صبرى باشا مستعدون للدخول فى الحزب الجديد . .

وهز دولة صدقى باشا رأسه وقال : — إنه يكره العمل مع العيال ! ! . .

وخرج الوزير السابق وهو يحصى عمره وعمر أصحاب الدولة والمعـالى الأعضاء ! !

أسنان صاحبة الجلالة

اتصل بنا أن صاحبة الجلالة الملكة كانت تشكو فى الأيام الأخيرة تعباً فى أسنانها ، ورؤى أنه من المستحسن أن تسافر جلالتها الي برلين لعرض أسنانها على طبيب أخصائى معروف لا تسمح له صحته بالحضور الى مصر لمالجة أسنان صاحبة الجلالة .

ولكن جلالة الملكة رفضت أن تغادر جلالة الملك فاروق وفضلت أن يتولى علاجها بعض الأطباء الموجودين في مصر .





ويسرنا أن نقول إن الآلام التى كانت تشكو منهـا جلالة الملكة قد زالت تقريبا متع الله صاحبة الجلالة بالشفاء الكامل .

الملك يحب الكافيار..



عقب سباق المواساة في نادي السباق على أرض سموحة أقام النادي حفلة شاي حضرها صاحب الجلالة الملك وأصحاب المعالي الوزراء. وكان أمام جلالة الملك طبق من الساندوتش المختلف ولكن جلالته اختار منه ما كان محشوا بالبطارخ الروسي (الكافيار)



ولاحظ أحد أصحاب المعالي الوزراء أن صاحب الجلالة يجول بعينيه باحثا عن شيء ما فسأل جلالته عما يبحث.. فقال جلالته إنه يبحث عن طبق آخر فيه ساندوتش كافيار.. وهمّ الوزير بالقيام لكي يناول جلالة الملك طبق الساندوتش، ولكن جلالة الملك لم يدعه يقوم وقام هو بنفسه إلى الطرف الآخر من المائدة وتناول حاجته من الكافيار وهو يبتسم مسروراً.

الوزراء ⟷ عواجيز

ولاحظ جلالة الملك أثناء مأدبة الشاي أن الوزراء لا يأكلون فأخذ يستحثهم على الأكل ويقول لهم أن يقتدوا به في الاكثار من تناول الطعام!

فقال أحدهم:

— أنت يامولانا لسه شباب.. انما احنا عواجيز!

وابتسم جلالة الملك ابتسامته الحلوة وقال:

— لا.. انتم برضه لسه شباب!!

الملك وحرسه الخاص

حدث أخيرا أن نقل أحد ضباط الحرس الملكي إلى مكان آخر له من الحظوة والمكانة عند بعض الشخصيات ما جعله محل عطف خاص..

واتصل هذا النبأ بصاحب الجلالة الملك فما كان من جلالته إلا أن أبدى دهشته لهذا العمل وتساءل:



— إن هذا الضابط من الحرس الملكي أي حرسي الخاص فكيف يمكن نقله من غير أن أحاط علماً بذلك؟

وباشارة من جلالة الملك الشاب اعيد الضابط الأول إلى مكانه بعد أن طلب من الضابط الذي (احتل) مكانه الجلاء!



الغاء صندوق الدين

أعد بعض كبار موظفي المالية مشروع مذكرة ضافيه بالغاء صندوق الدين عقب إبرام المعاهدة وسوف تكون هذه المذكرة الخطيرة موضع مباحثة معالي وزير المالية وأولى الشأن في أثناء وجوده في أوربا.

الملك ووفاء النيل

كان جلالة الملك يود أن يشهد ولو متنكراً حفلة وفاء النيل ولكن الظروف لم تسمح بذلك، ولما كان جلالة الملك لم يشهد هذه الحفلة مطلقاً فقد طلب رجال السراي من شركة مصر للتمثيل والسينما التقاط منظر حفلة العقبة ووفاء النيل وقد عرض هذا الشريط في السينما الخاصة بجلالة الملك في قصر المنتزه.

ضريبة الدخل

بالغت الدوائر المالية الأجنبية في تقدير ضريبة الدخل التي تقرر إدخالها ابتداء من العام المقبل والذي علمناه أنه في حكم المقرر أن لا تزيد هذه الضريبة عن خمسة في المائة وأن تطبق على الأجانب والمصريين على حد سواء.

في عشر سنوات

مع أن المتفق عليه أن تلغى المحاكم المختلطة في بحر عشر سنوات إلا أنه رؤى إجراء تعديل في النظام الحالي ليكفل للمصريين حقوقهم في بحر هذه العشر سنوات.

وقد بدأ بعض المستشارين الملكيين يدرسون مشروعا لتعديل نظام المحاكم المختلطة وزيادة عدد المستشارين الوطنيين فيها ليطبق في بحر العشر سنوات إلى أن تلغى المحاكم المختلطة كلها.



« المعاهدة بين أعدائها وأصدقائها »

ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة





رأت إيطاليا لكي تضع الدول أمام الأمر الواقع أن تجرى حركة تنقلات بين سفرائها ووزرائها المفوضين حتى يقدموا أوراق اعتماد جديدة يذكر فيها صراحة اسم ملك ايطاليا وأمبراطور الحبشة.

وكان من المنتظر نقل السنيور جيجى بلجرينى وزير ايطاليا المفوض فى مصر، ولكن رؤى أنه لاداعي إلى ذلك ما دام المغفور له الملك فؤاد قد توفى وتولى الملك فاروق والتقاليد تحتم فى هذه الحالة أن يقدم الوزراء المفوضون أوراق اعتماد جديدة. وسوف يقدم السنيور جيجى أوراقه الجديدة باسم ملك إيطاليا وأمبراطور الحبشة ولكن الحكومة المصرية مصممة على أن ترد عليه باسم وزير ملك إيطاليا بس فقط لا غير!

موافقة بالاجماع

أبلغ صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون دولة الرئيس الجليل قبل سفره أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية قبل سفره بيوم واحد ملخصها أن وزارة الخارجية أبلغت أعضاء مجلس الوزراء متفرقين ملخص نصوص الاتفاق لمشروع المعاهدة بين مصر وانجلترا، وانها تلقت موافقتهم بالاجماع على الأسس التى تم عليها الاتفاق. ومن هنا تفهم أن مستر إيدن قام بالمفاوضات على مسئوليته وحده، وأنه لم يطلع زملاءه على التفاصيل إلا بعد إتمام المحادثات.

فى ميدان الجرأة متسع للجميع!

أبلغ دولة محمد باشا محمود دولة الرئيس الجليل قبل سفره أنه يرى أن الموافقة على مشروع الاتفاق شىء ومناقشته فى البرلمان شىء آخر. وأنه يحفظ لنفسه «حرية» مناقشة المشروع عند عرضه فى مجلس النواب!!

وابتسم دولة الرئيس الجليل ولم يدهش لجرأة زعيم البرك والمستنقعات وتناقضه، فهو





يوافق على مشروع المعاهدة اليوم ليعارضه غداً، كما طالب بالدستور، ثم عطل بعد ذلك الدستور، وطالب بالاسراع فى المفاوضات ثم طلب تأجيل المفاوضات! وليس هذا على «جرأة» زعيم البرك والمستنقعات بعزيز!

جلالته مشغول

طلب صاحب السعادة زكى الابراشى باشا الاذن له بمقابلة جلالة الملك فاروق.

ولكن ديوان جلالة الملك أبلغ سعادة الابراشى باشا تليفونيا بأن وقت جلالته لا يسمح فى هذه الأيام بمقابلات.

لا تعيينات!

وكان بعضهم قد قدم كشفاً بأسماء عشرين موظفاً يطلب تعيينهم فى وظائف مختلفة بالسراى.

ولكن صاحب المقام الرفيع شريف باشا صبرى عارض فى هذا الرأى بحجة أن وزارة المالية ألغت فى الميزانية الجديدة كثيراً من الوظائف وأصبح أصحابها بلا عمل وبلا وظائف. ولهذا فان شريف باشا يرى أنه بدلا من تعيين «غرباء» فى وظائف غير موجودة فى السراى فيجب أولا تدبير وظائف للموظفين الموجودين فى السراي. وعلى هذا رؤى العدول عن اجراء أى تعيينات الآن.

اجتماع

اجتمع فى الاسبوع الماضى فى الادارة الاوربية بوزارة الداخلية كبار الضباط الانجليز في البوليس المصرى وتباحثوا فى مصيرهم بعد امضاء المعاهدة.

وقد وضعوا مذكرة مسهبة أرسلوها إلى لندن. ولكن لم ترسل هذه المذكرة عن طريق دار المندوب السامى.

والذى نعلمه أن الحكومة تنوى «تعويض» موظفى البوليس الانجليز عند الاستغناء عنهم مكافأة لهم على ما أبدوه من الهمة فى بطح الناس فى المظاهرات!!



الغائبان

وفد المفاوضه اجتمع والهيئتين كاملين
والبشر ظـاهر عليهم من شمال ليمين
آدى الجيشين مجموعين والقائدين غايبين
دا الفضل طبعاً لهم فى الاتفاق كله
ميت ألف رحمه لهم – والعمر للباقين

(حضر حفلة توقيع المعاهدة جميع الذين لهم فضل فيها ما عدا سعد زغلول ومستر هندرسون)

جلالة الملك والأمثلة العامية



يدهش جلالة الملك جلساءه ومن يتشرفون بمقابلته بسعة اطلاعه والمامه الشامل بتفاصيل المواضيع التى يعرضونها على جلالته ، كأن جلالته كثيرا ما يستشهد أثناء الحديث ببعض الأمثلة العامية المعروفة . .



وفى الاسبوع الماضى تشرف بالمقابلة أحد كبار الأعيان ولم يشأ أن يطيل الحديث إذ كان جلالة الملك قد فرغ قبيل المقابلة مباشرة من درسه فى اللغة الانجليزية وهو أحوج ما يكون إلى الراحة ، ولكن جلالتـه استبقاه وقال وهو يبتسم : يظن بعض النـاس أن عمل الملوك الوحيد هو الجلوس على الكراسى الفاخرة واصدار الأوامر ولكنهم معذورون . . . (واللى إيده فى الميـه مش زى اللى إيده فى النار) . وانتقل جلالته إلى موضوع آخر حتى انتهت المقابلة . .

الأفلام المصرية فى السراى

أوفدت جريدة مصر السينمائية ــ وهى التى يصدرها استديو مصر شهريا ــ عمالها إلى ميدان السباق يوم السبت الماضى لالتقاط مناظر تشريف جلالة الملك ساحة السباق . .

وتلطف جلالة الملك فوقف أكثر من مرة لمصورى الشركة حتى يمكنهم من التقاط الصور التى يطلبونها ، وقبيل انصراف جلالته استدعى اليه رائده احمد حسنين باشا وطلب منه أن «يرجو» رجال الشركة أن يرسلوا إلى السراى نسخة من الشريط الذى التقطوه لجلالته فى الحفلة.

ونذكر بهذه المناسبة أن فيلم «وداد» سيعرض مرة ثانية فى السراى ليراه جلالة الملك فاروق وكان الفيلم قد عرض قبل ذلك ولـكن جلالته كان متغيبا فى انجلترا فلم يره .

مطلوب ٢٢ مليون جنيه غير الفكة

اختير مستر روبنسون ــ معلم الدفعية فى الجيش المصري ــ ليكون بين أفراد البعثة العسكرية الانجليزية التى ستتولى تدريب الجيش وفقا للمعاهدة . .



وكان قد طلب من جنـابه قبيل سفر الوفد الرسمى الى لندن أن يضع ميزانية تقريبية بالمبالغ التى تلزم لتكوين الجيش البرى وقوات الطيران والاسطول البحرى ، وقدم جنابه ميزانية بلغت ٢٢ مليون جنيه ماعدا السهو والغلط . .



اكتتاب

هناك فى بعض الدوائر فكرة ترمى إلى فتح باب اكتتاب وطنى عام يخصص المبلغ الذى يتجمع منه لتكوين نواة للاسطول البحرى المصرى كما فعلوا فى تركيا عند إنشاء قوات الطيران الجديدة

وهناك فكرة أخرى تقول بعمل يانصيب حكومي تخصص له جوائز ماليا كبرى ويوقف إيراده على هذا الغرض

ولا تزال المسألة كلها تحت البحث

المركب اللى . . .

لم يستطع عبود باشا أن يستمتع بأجازته السنوية هذا العام على ما يرام ، فقد أرسل اليه الأصدقاء فى مصر يستدعونه على عجل بمناسبة الباحثات السياسية وبصفته أستاذاً يشار اليه بالبنان فى شك القالب وكعبلة الأمور .

وفشل عبود باشا فى القاهرة فشلا ذريعا ، ويقال إنه سيستأنف مقابله فى لندن فى القريب العاجل وبما عرف عنه من الهمة والنشاط .

منه فيه

أخبر صاحب الدولة صدقى باشا بعض اصدقائه أنه قرر أن ينتهز فرصة ابرام المعاهدة ويعلن اعتزاله السياسة للتفرغ لما لديه من شركات وبنوك .

وسوف يقوم دولتـه بحل حزب الشعب وتصفية املاكه والتبرع بثمنها لانشاء ملجأ للفقراء . . على طريقة منه فيه ! !



زفة المعاهدة

— واتمخطري يا حلوه يا زينة ... يا داخله من جوّه جنينه . . . واتمخطرى وشوفى دلالك . . وكيدى عواذلنا وعذالك !

وزارة خاصة للسودان



اتصل بنا أن هناك تفكيراً جديا بعد ابرام المعاهدة إلى الغاء وكالة السودان الموجودة فى القاهرة، وأن تنشأ وزارة خاصة للسودان تختص بجميع مايهم السودان من الوجوه السياسية والتجارية والعلمية .



وتنوي الحكومة كذلك أن تمد يد المساعدة إلى المدارس فى السودان باعانات كالاعانات التى تدفعها الحكومة للمدارس الأهلية .

وفى حالة انشاء هذه الوزارة فان فى مقدمة المرشحين لمنصب وزير السودان صاحب المعالى حمدى سيف النصر باشا وزير الزراعة .

ملك انجلترا يزور مصر زيارة رسمية

قال سير مايلز لامبسون لبعض اصدقائه إنه علم أن جلالة الملك ادوارد عدل عن زيارة مصر فى رحلته الحالية بسبب حرارة الطقس فى مصر .

وإن فخامته يأمل أن يستطيع جلالة الملك ادوارد أن يزور مصر زيارة رسمية عقب تتويج جلالة الملك فاروق .. وإن كانت التقاليد فى بريطانيا جرت أن لايغادر ملك بريطانيا بلاده بعد الاحتفال بتتويجه . ولكن المنتظر أن يخالف جلالة الملك ادوارد هذه التقاليد .

متى تزور أم المصريين لندن

تقيم صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين الآن فى بودابست مع السيدة ابنة شقيقتها وزوجها الأستاذ طاهر بك اللوزى عضو مجلس النواب .

ولقد نشرت الصحف أن الرئيس الجليل دعا عصمتها لحضور توقيع المعاهدة فى لندن فاعتذرت والواقع أن جو لندن لا يلائم صحة أم المصريين ولقد كانت عصمتها



تذهب مع الزعيم الخالد إلى لندن وهى كارهة .

ولقد قالت أم المصريين لسيدة انجليزية إنهاسوف تزور لندن انشاءالله عقب خروج آخر جندى انجليزى من مصر !!



الملك والايتام .

فى أثناء تشريف جلالة الملك لنادى سموحة لمشاهدة سباق المواساة كانت هناك فرقة موسيقية أهلية تابعة لأحد ملاجىء الأيتام وكانت تجلس فى الطرف الآخر من النادي بعيداً عن فرقة موسيقي الحرس الملكي التى جلست بجوار المقصورة الملكية .

وراح أفراد فرقة موسيقى الملجأ يعزفون بين أشواط السباق، وتحركوا من مكانهم الأول حتى اقتربوا من المقصورة الملكية .

وسمع جلالة الملك صوت موسيقاهم ولم يشــأ أن تمر الفرصة دون أن يغمرهم بعطفه فقام من مقعده فى المقصورة الملكية وتقدم بضع خطوات ولبث عدة دقائق يستمع إلى موسيقاهم الشجية وعلى شفتيه ابتسامة تشجيع . .

اتفاق شركة القنال

علمنا أن معالى وزير المالية سوف ينتهز فرصة وجوده فى باريس حيث يتباحث مع مديري شركة قنال السويس فى أمر اتفاقهم مع الحكومة الذي عقد فى وزارة دولة على باشا ماهر وهو الانفاق الذي لم توافق عليه الحكومة الحالية .

خناقة برلمانية

ذهب أحد النواب إلى أحد وكلاء الوزارات فى مكتبه ،واستأذن فى الدخول عليه وكانت الساعة التاسعة صباحا .

ودخل سكرتير الوكيل لدي حضرته وخرج يطلب من النــائب أن يعود فى الساعة الواحدة بعد الظهر لأن هذا هو الموعد الذى يقابل فيه الوكيل حضرات النواب . . وسمع النائب المحترم هذا فقام غاضباً يسب ويلعن . . . وخرج مودعاً بمثل ما استقبل به من الاجلال الاحترام .

افلاس حزب الأحرار





منذ اسبوعين أضرب محررو وعمال جريدة السياسة الغراء لسان حال حزب الأحرار الدستوريين الذى هو يُرضه غراء واستمر الاضراب اسبوعا كاملا عادت بعده السياسة إلى الظهور فى ثوب قشيب ! ! وسبب الاضراب أن الزملاء الأفاضل اتصل بهم أن دولة محمد محمود باشا دفع إلى احدى المجلات الموالية لدولته مبلغ ٢٠٠ جنيه بينما لهم أكثر من ستة أشهر لم يصرف لهم خلالها ولا ٢٠٠ مليم . .

وتوسط سعادة رشوان باشا محفوظ ـ الخلف الصالح فى ملكية الجريدة بعدسعادة محمود عبد الرازق باشا ـ ودفع مائة جنيه قسمت بين الجميع بالعدل والقسطاس المستقيم ، واستأنفت الزميلة الغراء جهادها تحت لواء حزبها العتيد . .

محمد محمود باشا يرجو...

يعرف القراء أن دولة محمد محمود باشا لم يصحب اخوانه من أعضاء الوفد الرسمى فى سفرهم الى لندن وسافر وحده ، وكان المفهوم أنه يقابلهم فى باريس فيصلون لندن جميعاً فى وقت واحد وقطار واحد. ولكن دولته نزولا على حكمته المعروفة ـ أنا وحدى ـ واصل السفر الى لندن أنا وحده.

ويعلل أصدقاء الباشا هذا بان موجة من التواضع طغت على دولته فابتعد عن المظاهرات التى سوف تصاحب الوفد فى طريقه ، ويضيف الاستاذ عبد الجليل بك أبو سمرة أنه قد بلغ من تواضع الزعيم النبيل أنه أرسل إلى أصدقائه فى لندن من عظماء الرجال والوزراء واللوردات لما فوق يرجوهم عدم اقامة حفلات تكريمية لشخصه الضعيف ! !

٣ عطلات رسمية جديدة ٣

ليس لمصر حتى اليوم عيد وطنى قوى تحتفل به رسمياً شعباً وحكومة كعيد ١٤ يوليو فى فرنسا وعيد الاستقلال فى امريكا . ومن التدابير التى ستتخذها الوزارة الشعبية الحالية





جعل بعض أعيادنا القومية أعياداً رسمية تغلق فيها دواوين الحكومة والمدارس وغيرها من مصالح الدولة وفى مقدمة هذه الاعياد ١٣ نوفمبر و ٢٦ اغسطس — عيد الاستقلال وامضاء المعاهدة — وسوف يعتبر يوم ٢٣ اغسطس ذكرى وفاة سعد عطلة رسمية تغلق فيها الدواوين والمدارس .

اجتماع

وجه بعض التجار من اليونانيين والايطاليين دعوة إلى زملائهم من رجال التجارة والصناعة واصحاب رؤوس الاموال للاجتماع والنظر فى مسألة الامتيازات الاجنبية ومايقال عن قرب الغائها .

وتحدد للاجتماع صباح الاحد الماضى ٢٣ اغسطس وانتظر اصحاب الدعوة فلم يشرف أحد فخرجوا مشيعين بمثل مااستقبلوا به . . الخ الخ

تهديد

ارسلت المفوضية اليابانية فى مصر إلى الحكومة تلفت نظرها بكل تواضع وخضوع إلى أن المفاوضات لم تسفر حتى الآن عن عقد معاهدة تجارية جديدة بين مصر واليابان بدل المعاهدة القديمة التى الغتها الحكومة المصرية .

وأضافت المفوضية فى أدب جم أنها سوف تنتظر إلى آخر موسم الشتاء القادم فاذا لم تعقد المعاهدة المنشودة فستكون فى حل من لم حتتين العزال والعودة إلى اليابان باول قطار ميمون . .

سر الطيارة

ذكرت الصحف تفاصيل حادث الطيارة الانجليزية التى سقطت على مقربة من جزيرة كريت ، وتهمس بعض الدوائر أن القضاء والقدر برىء من تهمة إسقاط الطيارة إذ وجد السائق فى حالة « غريبة » ، كما أن اكياس البريد الخاصة بوزارة الخارجية الانجليزية فقدت ولم يعثر عليها حتى ساعة كتابة هذه السطور.

وداد تقابل بالتصفيق في مؤتمر السينما !

« عاد من رحلته فى أوربا زميلنا وصديقنا الاستاذ محمود أبو الفتح وقد حضر أثناء مروره بالبندقية عرض فيلم « وداد » فى مؤتمر السينما الدولى وأفضى الينا بالمعلومات الآتية عن هذا العرض »

اقيم فى شهر اغسطس الحالي بمدينة البندقية معرض دولي للسينما اشتركت فيه أكثر أمم العالم فى اوربا وأمريكا وحضر كبار رجال الفن العالميين من شتى المدن والاقطار ، ولم يشأ سعادة طلعت حرب باشا زعيم مصر الاقتصادى أن تفوت مصر هذه الفرصة النادرة وهو الذى لايفتأ يعمل على رفع اسم مصر والاشادة بذكرها فى شتى المناسبات والفرص التى تعرض .

وسافر سعادته إلى البندقية خصيصا لهذا الغرض يصحبه الأستاذ احمد سالم مدير استديو مصر وأعدا العدة للاشتراك فى المؤتمر باسم مصر وعرض فيلم « وداد » باكورة نتاج استديو مصر لبطلته الآنسة أم كلثوم كوكبنا السينمائى الجديد .

وكان المصريون فى البندقية يخشون الا يصيب فيلمهم المصرى مايطمعون فيه من نجاح وفوز إذ أن امريكا ـ مهد السينما ومهبط أئمة رجال الفن العالميين ـ أرسلت إلى المؤتمر ٢٠ فيلما فلم يقبل منها الا خمسة فقط قوبل أحدها ـ وهو للمخرج العالمى المعروف « كوردا » ـ بالصفير والسخرية . وفرنسا أرسلت نحو هذا العدد فلم يقبل منها الا ثلاثة أفلام ورفض الباقى ، وقل المثل عن بقية الدول ، وقد قوبلت بعض الأفلام الايطالية نفسها التى عرضت بأجلى مظاهر الاستخفاف والاعراض ، فما بالك بفيلم مصرى عربي غير مفهوم اللغة والحوار فى الوسط الذى يعرض فيه ؟ !

وأختير يوم ١٨ أغسطس لعرض الفيلم وتحددت الساعة الرابعة بعد الظهر لذلك وكان يوما شديد الحرارة نخشى أن يكون فى ذلك ملل الحاضرين وانصرافهم قبل انتهاء العرض . ولكن لم توافى الساعة الرابعة حتى امتلأت ساحة العرض بالنظارة والنقاد الفنيين ومراسلى الصحف من جميع أقطار العالم ، وبدأ العرض وانتهى ولم يتحرك أحد من مجلسه أو يغادر القاعة بل لم تكد تسطع الأنوار فى نهاية العرض حتى دوت الصالة بالهتاف والتصفيق ونجحت « وداد » نجاحا منقطع النظر . وكتبت صحف عديدة عن الفيلم وخصت جميعا الآنسة أم كلثوم باطرائها ومديحها ، وأبدت إعجابها الشديد بمواهبها التمثيلية ، وتحدث بعض الصحف عن الأستاذ مختار عثمان وأطنب فى مديحه وقدطبع ملخص وافى للفيلم باللغتين الانجليزية والايطالية وزع على الحضور قبيل بدء العرض.

وهكذا أشاد سعادة طلعت حرب باشا بمصر واسمها ورفع ذكرها فى العالم الغربى بما يشرف مصر وأبناء مصر متحملا فى ذلك ما تحمل من جهد وعناء وتعب .

وقد كان سعادته أثناء اقامته فى البندقية موضع الحفاوة والتكريم من جميع رجالات المؤتمر وخصوصا من الكونت فولبي دي ميزوراتا رئيس المؤتمر ومن كبار رجالات ايطاليا وقد أقام لسعادته حفلة خاصة تكريمية.

ومما يذكر بهذه المناسبة عن الكونت أنه اقام حفلة للمغفور له الملك فؤاد عند مروره بالبندقية فى زيارته الرسمية لأيطاليا ، كما انه ما من ملك أو أمير أو عظيم يزور البندقية الا ويحل ضيفا على الكونت المذكور .

مع الوفد الرسمي على الباخرة النيل

لمندوبنا الخاص الأستاذ جلال الدين الحمامصي

الوصايا العشر !

ركبت الباخرة النيل ، وأنا مزود « بوصايا محمد التابعي العشر » ! وقد طلب مني أستاذي أن أكون حريصاً على تنفيذها بكل دقة .. وبذلك أكون قد أديت واجبي نحو نفسي ونحو سمعة آخر ساعة الغراء ! ..

وبعض هذه الوصايا — أو قليل منها — يختص بالمهمة التي شرفني أستاذي بها ... أما البعض الآخر — وهو الكثير — فيسأل عنها أستاذي التابعي شخصياً ! ... ويرجع إحجامي عن الاشارة اليها إلي وثوق من أن رئيس التحرير سوف يعلن من فوق مكتبه إنه علي غير استعداد لخلق مناسبة يتحدث فيها الاستاذ فريد رفاعي مدير إدارة الصحافة ونشر الثقافة .. عما يجوز نشره وما لا يجوز !

أما صديقي مصمص ، فقد حذرني ، كرجل مجرب ، من المقالب ، وأكد لي أن دوائر أمريكا بأسرها قد اهتمت اهتماما عظيما بالحكمة المنسوبة اليه وهي « الدنيا مقالب »

مائدة الصحافة

غابت الاسكندرية عن أنظارنا وانقطعت أصوات الهتافات الحارة من المودعين لدولة الرئيس وأعضاء الوفد الرسمي ، فانتقلنا الى غرفة الطعام ، وخصصت مائدة خاصة لرجال الصحافة ، وقد ترأس الشيخ المحترم — والشيخ منسوبة إلي السن لا الي عضوية مجلس الشيوخ — حافظ بك عوض المائدة ، وأخذ حضرته يقرأ قائمة الطعام ، وكان من رأيه أن الطعام المقدم أكثر من اللازم ، ولكن الاستاذ عبد الله حسين مندوب زميلتنا الاهرام أخذ يقنع شيخنا المحترم بان زيادة الخير خيران وأن من الخير انتهاز الفرص، ثم أقبل الاستاذ الزميل على أصناف الطعام بهمة لا تعرف الملل ، وتخلل ذلك حديث خفيف عن ذكريات الشباب، مما شجع شيخنا المحترم على التحدث عن ذكريات شبابه الغض من نصف قرن والمعروف عن حافظ بك انه يغالط في السن دائماً .

أما الاستاذ توفيق دياب فقد اكتفى بالاستماع إلى الحديث ... وكفى الله الصحفيين شر القتال ! !

أما حضرات أعضاء الوفد الرسمي فقد جلسوا الي المائدة الرئيسية فجلس معالي مكرم باشا عبيد في الوسط وإلى جانبيه معالي النقراشي باشا والدكتور احمد ماهر ، وأمامهم من الناحية الأخرى سعادة حافظ عفيفي باشا .

أما معالي حمدي سيف النصر باشا فقد جلس مع كريمته ونجله إلى مائدة مستقلة .

وقد حملت الينا أجنحة الرياح طراطيش سياسية كان بطلها مكرم تناولت المقارنة بين المشروع الحالي والمشروعات السابقة . .

أما دولة الرئيس الجليل فقد تناول الطعام مع حضرة السيدة حرمه علي مائدة خاصة أعدت في الصالون ..

خبير فني !

وانتقلت بعد ذلك إلى حجرتي الخاصة أحاول النوم . . . ولكن بعض الاخوان لذ لهم مناجاة البحر في ذلك الوقت ولم يحل لهم إلا المكان الواقع أمام حجرتي . .

وحاولت بالتي هي أحسن وبالتي هي أوحش اقناعهم بالجلاء ، فانبرى لي أحدهم يؤكد أن نوم بعد الظهر مضر بالصحة ، وإن في انجلترا يعتبر نوم بعد الظهر مخالفة في شرع الاتيكيت . . . وسمع الاستاذ احمد حسب الله بكلمة اتيكيت فاعتبر المسألة — كنشريفاتي — من اختصاصه وبدأ الكلام ولم ينته منه حتى ساعة كتابة هذه السطور . .

بطل البنج بونج

وكان معالي مكرم باشا عبيد أول من صعد إلى ظهر



(حفلة راقصة بين الراكبين)

المركب فى مساء اليوم الأول ، وتبعه معالى النقراشى باشا ، وانتهزت الفرصة فدعوت معاليه إلى مباراة فى البنج بونج . ويظهر أن معاليه كان حسن الظن فى العبد لله إلى حد كبير كلاعب رياضى ، إذ أصر على أنه لابد من أن يكون هناك تمايز Handicap ، فقبلت وأمرى لله ، وكانت النتيجة انى هزمت كأى رجل شريف .. ولم اسلم طبعا من تأليس معاليه ..

واعلنت اني على استعداد للأخذ بالثأر ، ولكن معاليه اعتذر لأنه على موعد مع سعادة حافظ باشا عفيفى لمشاهدة غروب الشمس .

ولا يزال معاليه إلى ساعة كتابة هذه السطور – قبيل انتهاء الرحلة بقليل – يشاهد غروب الشمس ! . .

أما معالى مكرم باشا فقد تفضل بابداء استعداده لمنازلتى ، ولكن بعد تمرين بسيط .. وما كدنا نبدأ اللعب حتى استنجدت هيئة ترجمة مشروع المعاهدة بمعاليه .... فاعتذر عن اللعب ..

ودعوت الاستاذ عبد الله حسين إلي النزول الى الميدان ، ولكنه اعتذر بجهله أصول اللعبة فلما سألته عن أى الألعاب يتقن أجاب .. الجديد !! ..

ولا يزال الأستاذ إلى الآن يبحث عن زميل !...

نجم الغرام !

ومن الشخصيات الظريفة الموجودة معنا على الباخرة شخصية الأستاذ «مناع جاد الله» من أعيان الدنيا – لأن الوجه القبلى مش كفاية – وهو ينوى الذهاب إلى كارلسباد بعد دورة بسيطة فى أوربا ، لأن فى نيته انقاص



الأستاذ « مناع جاد الله » من أعيان الدنيا

وزنه ١٠٠ كيلو على أقل تقدير ، ليصبح قوامه قريب الشبه بقوام زيور باشا ! ..

ويلذ للاستاذ مناع النوم فى حجرة التدخين فى أثناء النهار بحاله ، ولا يستيقظ إلا على جرس الأكل .. أو قبله بقليل ..

وقد حدث أثناء تمسيله من تمسيلات الأستاذ مناع أن تقدم الوجيه محمد حماده التشريفاتى وبيده آلة التصوير ، وأخذ بعض الصور فى أوضاع مختلفة ، يعتقد من يراها أنها صور كاريكاتور !

اوع وشك !

ولم يكن مزاج الأستاذ حسن الأعور السكرتير الخاص لمعالى مكرم باشا معتدلا طوال الرحلة . لأن ضيفاً ثقيلا حل على وجهه الجميل – ولفظة الجميل اشاعة – فسبب انتفاخاً في الوجه . وهو يؤكد أنه لو وصل إلى جنوى وهو على هذه الحالة فانه يعود على أول باخرة لأنه غير مستعد لأن يسىء إلى سمعته الطيبة فى سائر انحاء اوربا . .

وقد عرض صديقنا الأعور نفسه على طبيب الباخرة ، واجريت له عملية بسيطة وصدرت نشرة طبية وزعت على أصدقاء الأعور جاء فيها .

« امضى الأستاذ الأعور ليلة هادئة ، ولم يستيقظ إلا فى الساعة السادسة وحالة الجروح في تحسن ظاهر والنبض والحرارة طبيعيان ، وسيحتفل بفك الاربطة فى صباح الغد وجميع الركاب مدعوون لاقامة الصلاة شكراً لله تعالى على هذه النتيجة السعيدة » .

وإذا استمر وجه صديقنا حسن دون تحسن فيا تلحقوا المشاهدة يا ما تلحقوهاش !

واقيم سباق الخيل الخشبية على ظهر المركب ، وكان سعادة حافظ باشا عفيفى موفقا فى اختيار الخيل فربح معظم الاشواط . أما شيخنا المحترم حافظ بك عوض فكان يتجول بين عمال الباخرة ليسأل عن الخيل الجيدة والمضمون ربحها . وكان النتيجة أن خسر شيخنا كل شيء .. إلا الشرف . .

مائدة البريدج

وتعقد مساء كل ليلة مباريات البريدج ، ويلعب مكرم باشا والنقراشى باشا والدكتور ماهر وسعادة حافظ عفيفي باشا على مائدة واحدة وتستمر البرتيتة إلى ساعة متأخرة من الصباح . و لايذهب النقراشى باشا إلي فراشه إلا بعد أن يقوم بنزهة طويلة على ظهر الباخرة تستمر إلى الساعة الثانية صباحا . وكثيراً ما كان معالى مكرم باشا يرافقه إلي أن يأخذهما التعب فيأوى كل منهما إلي فراشه.

حفلة الصحافة !

وقد شرف دولة الرئيس والسيدة المحترمة قرينته حفلة السباق فى اليوم الثالث من أيام الرحلة واشتركا فى بعض الأشواط . وكان الأستاذ عبد الله حسين يرغب رغبة صادقة فى الاشتراك مع المشتركين ، ولكن عدم إعجابه بالطريقة التى يجرى بها السباق — على حد قوله — سبب عدم اشتراكه . وإن كان المعروف أن السبب الرئيسى عدم فهمه للطريقة ! . .

وينوى الصحفيون المرافقون للوفد الرسمي اقامة حفلة كبرى يدعى اليها كبار الصحفيين الانجليز . وقد عرضت الفكرة على دولة الرئيس فحبذها كل التحبيذ ووعد بحضورها . وينتظر أن يدعى اليها كذلك مستر ايدن وزير خارجية الدولة الصديقة .

وستكون هذه الحفلة نواة للدعوة إلى تكوين جمعية مصرية انجليزية يكون من أغراضها توثيق عرى الصداقة بين الشعبين الصديقين . .

هيا الى الرقص !

وفى الليلة الختامية للرحلة دعا دولة الرئيس الجليل حضرات أعضاء الوفد إلى تناول طعام العشاء على مائدته . وفكرت مدام جورج دومانى فى اقامة حفلة راقصة ولكن يظهر أن قلة الجنس اللطيف كانت السبب الأول فى فشل الفكرة واقترح بعضهم أن تقام حفلة راقصة يشترك فيها الجنس الخشن فقط ولكن شيخنا حافظ بك عوض رفض هذه الفكرة باباء وشمم ! !

« جلال الدين الحمامصي »

الباخرة النيل ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٦

مطبعة آخر ساعة
شارع القاضى — عابدين



فرح الكفاءات !

بعد أن تزوج الأستاذ علي مرعي الذي كان سكرتيراً لصدقي باشا من ابنة الكفاءات وكل أصدقاء ابراهيم رشيد يواسونه قائلين « تعيش وتأخذ غيرها ! »

وكان ابراهيم رشيد مركز اشاعات كثيرة تدور كلها حول قرب زواجه من الابنة الكبرى لدولة صدقي باشا وكان ابراهيم يكذّب تلك الاشاعات ولسان حاله يقول « يا ريت يا شيخ ! »

وفي الاسبوع الماضي تذللت كل الصعوبات التي اقيمت أمام زواج ابراهيم .. والمنتظر أن يفقد نادى انصاف المتزوجين ركنا قويا من أركانه.

عقرب زواتي !

عاد الشاب الوجيه شريف شاهين ابن خالة صاحبة الجلالة الملكة إلى داره في الاسكندرية بعد سهرة بريئة . ودخل حجرة نومه في الظلام وارتدى بيجامته ثم دخل الفراش . وبعد دقائق أحس بزغزغة من درجة (ياهوه) فطالع .. ولما أضاء النور اكتشف أن هناك من يجاوره في الفراش ! وكانت الزميلة عقربا ذواتي .. ولما تأكد أنها عقرب وليست بني آدم ، رقع شريف بالصوت وقال يتلحقوا العقرب ياما تلحقوش !

ولحق من في البيت العقرب ، وحملوا شريف إلى المستشفي الفرنسي بالاسكندرية حيث عملت له الاسعافات اللازمة .

وقد تفضلت جلالة الملكة في يوم الثلاثاء الماضي بزيارة خالتها للسؤال عن صحة شريف.

ولكن كثيرين من أصدقاء شريف ذهبوا للسؤال عن صحة .. العقرب !

انتخابات صدقية !

أقامت رأس البر حفلة لانتخاب ملكة جمال المصيف وتألفت لجنة مفرضة برئاسة صديقنا الأستاذ توفيق رفقي القاضي المعروف.. المعروف لنا على الأقل !

واندهش الموجودون عندما شاهدوا أن كل المتقدمات من الأجنبيات في المسابقة كلهن من درجة (بابای) فنازل .



الآنسة أمينة الدجوى
ملكة الجمال في رأس البر لصيف ١٩٣٦

ولما وجدت الآنسة أمينة الدجوى أن كل المتقدمات من الاجنبيات ، خلعت رداء الكسوف وتقدمت في المباراة .. واختارها الحاضرون ملكة للجمال ولكن هيئة التحكيم رفضت رأي الحاضرين وانتخبت فتاة أجنبية لا تجرى فيها نقطة واحدة من دم حتاسو وحتشبسوت .

وفي اليوم التالي قامت مظاهرة في رأس البر تهتف بسقوط ملكة الجمال البراني وسقوط الانتخابات التي ضربت انتخابات صدقي باشا على عنيها الجوز !

ولغاية كتابة هذه السطور لم (تسقط) ملكة الجمال الاجنبية مع أنها سقطت في عين الكثيرين !

انت جيت ! يا مرحب !

يصل قريبا إلى مصر بعد غياب ـ وكان طويلا ـ الوجيه محسن فاضل وكيل بنك مصر في باريس !

ومحسن شاب قد لا يعرفه أولاد الايه في مصر والاسكندرية وبور سعيد ، ولكن له اسما يدوى كالطبل في شوارع باريس من الحي اللاتيني إلى الشانزليزيه !

ويعرفه على الخصوص أعياننا وذواتنا

المفلسون الذين يسافرون إلى باريس .. وباريس تستطيع فى شهر واحد أن تحول أجمص بارون امبان إلى أفلس من كاتب هـذه السطور . . .

ومن هنا كان محسن فاضل يقوم بانقاذ مايمكن انقاذه — على غير طريقة زبور باشا — ويؤدى للمصطاف الفلبان ما اعتادت أن تقوم به جمية الاسعاف ! . .

وسوف يحضر الوجيـه محسن فاضل خصيصا لاكمال نصفه الحلو والزواج من احدى فتياتنا المصريات لأن بنات باريس لم يستطعن — بعد استئذان صديقنا الصاوى — لم يستطعن اقناع محسن فاضل بعدم تشجيع البضائع الوطنية ! . .

ونحن نعرف أن فتيات كثيرات يرشحن أنفسهن المنصب المذكور — منصب النصف الحلو — ولكن المعروف أن المدة التى مكثها محسن فاضل علمته أن يجيد عمليات الجمع والطرح والضرب . . والحساب !

الأميرة فوقية

كتبت صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية أخت جلالة الملك إلى إحدى صديقاتها خطابا من باريس تقول فيه إن باريس لم تعد توافق صحتها ولذلك فهى تنوي قضاء الصيف فقط فى باريس والعودة إلى مصر فى الشتاء .

وقد لوحظ أن سموها لاتحضر الحفلات التى يقيمها زوجهـا معالى فخرى باشا فى المفوضية المصرية . ولاتذهب إلى المـآدب التى تقيمها السفارات الأخرى .

ولها فى المفوضية بباريس جناح خاص بها . ومعها عدد من الـكلفات (الوصيفات) التركيات اللاتى خدمنها منذ الصغر .

ويقال فى تفسير هذا إن سبب امتناع سموها هو رغبتها فى المحافظة على التقاليد الشرقية وسيبقي معالى محمود باشـا فخرى زوج الأميرة فى باريس لأن عمله لايسمح له بمغادرة باريس فى الشتاء .

عباس الثالث !

فى أثناء تجوال الأستاذ عباس حسين المحامى باقلام قضايا الحكومة فى احدى المنتزهات ببرلين ، قابل فتاة يهودية المانية ، ولما توثقت بينهما عرى الصداقة وضع عباس بيه يديه على اذنيه حتى لايسمع نفسه ودعا ابنة اسرائيل إلى تناول العشاء ظنا منه أنها ستعتذر عن القبول . ولكن الفتاة كانت جائعة فقبلت الدعوة من كل بطنها .

ودخلا مطعما من المطاعم التى يحرم القانون دخولها على اليهود . ويظهر أنه كان بين عباس بيه وبين الجرسون ثأر أو بقشيش

قديم لأنه ذهب إلى عسكرى البوليس الذى سحب عباس بيه والفتاة إلى تخشيبة برلين لمخالفته قانون الرئيس هتلر !

وبعد ٤٨ ساعة قضاها صديقنا عباس فى السجن طرأت على عباس بيه فكرة جهنمية فاستعان بقاموس ألماني وأخبر مدير السجن أنه شقيق احمد حسين الزعيم الفاشستى لمصر الفتاة وأنه هو عباس بيه زعيم مصر الفير فتاة !

وصدق مدير السجن عباس حسين … وأطلق سراحه بعد أن رفع يده على الطريقة الفاشستية قائلا .

– هايل عباس بيه !

وينوى عباس بيه تقديم مذكرة إلى قلم قضايا الحكومة عن حالة سجون المانيا .

الاميرال وحيد !

سافر إلى انجلترا صديقنا الملازم أول وحيد شوق في بعثة تستغرق ستة شهور مطروحا منها مسافة الذهاب والاياب !

ويقول الذين يعرفون وحيد شوق من رجال الحربية إن له مستقبلا يشار اليه بالبنان فى عالم البحرية والبوارج والغواصات …

وأنه لن يمض وقت طويل حتى يصبح وحيد أميرالا للبحرية للاسطول المصرى فى بحيرة المنزلة …

على شرط أن لا يزيد الاسطول عن مركب شراعي فى حجم البرسوار !

وبهذه المناسبة نذكر أن وحيد شوق قد خطب قبل سفره فتاة مدهشة سوف يكون لاعلان خبر خطوبتها من وحيد ضجة كبرى فى الدوائر الارستقراطية .

وقد طلب منا عدم نشر اسم الفتاة المدهشة فى الوقت الحاضر منعاً لاثارة الخواطر والاخلال بالنظام الحاضر .

الافراح والليالى الملاح

احتفل بزفاف محمد افندى شوق المهندس على الآنسة زهرة كريمة المرحوم محمد بك رفاعى … وقد زفت العروسة السيدة بديعة مصابنى أما العريس فلم يزفه أحد .

عيد ميلاد ..

فى يوم ٢٨ أغسطس بلغت الآنسة فيفى بليغ العام الأول من عمرها الطويل السعيد . وقد اكتفى صديقنا الاستاذ على بليغ باقامة حفلة واحدة عملا بالسنة الشريفة .. سنة بليغ الشريفة !

رعاية الطفل

هو الكتاب الذى لا مندوحة للأمهات من اقتنائه لتغذية وتربية أطفالهن ووقايتهم من الأمراض .

تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق

اخصائى فى أمراض الاطفال بكلية الطب والقصر العينى .

ويطلب من مكتبة النهضة المصرية رقم ١٥ شارع المدابغ .

رجالنا ... ورجال العم سام ! ...

بقلم مصمص

عدت إلى مصر وأنا أمنّى النفس بقضاء سهرات بريئة عند أصدقائى وصديقاتي من المتزوجين الشبان ، نستمع إلى الراديو ، أو نلعب الورق، أو نتناقش فى أتفه الأمور!..

وبحثت عن أصدقائى فى بيوتهم ... فلم أجد الأصدقاء ، ولم أجد البيوت !! ..

فنصف الأصــدقاء مطلقون ، ونصف الصديقات مطلقات ، والنصف الآخر من الأصدقاء والصديقات ضائع بين زعل واشمئناط وغضب وفسخ خطوبة ... وإنا لله وإنا اليه راجعون !! ...

***

وفى كازينو ميامى برمل الاسكندرية التقيت بسيدة مطلقة ، طردت زوجها من المنزل باحتفال رسمى مهيب شهده أهل الحى، وقامت فيه الشباشب بالدور الذى تقوم به المدافع في حفلات الاستقبال والتوديع !!..

وأنا رجل أكره المناقشة مع سيداتنا المصريات فأظافرهن الطويلة أطول من لسانى الطويل، ولقد فشلت جميع مؤتمرات نزع السلاح فى اقناعهن (بتجريد) هـذا السلاح أو على الأقل بانقاصه بضعة سنتيمترات !

ومازلت أذكر مناقشة حاميـة مع إحـــدى آنساتنا المصريات حدثت منـذ سنوات وخرجت منها وقد تركت فى أظافرها قطعة من وجهى وتركت هى على وجناتى خرابيش عديدة على شكل طابع الحسن ... وإن كان كل واحد منها فى حجم طابع البريد !!

ومع كل هذا فلقد دفعنى فضولى المعهود أن أسأل السيدة المطلقة أن تحدثنى عن هذا الطلاق ...

وألقت السيدة نظرة قسمتها على جسمى النحيل ، وعلى كعب حذائها الجميل بالعدل والقسطاس ...

ثم قالت إن زواجها كان غلطة كبري — منها طبعاً لا من الرجل الذى تزوجها — وإنها لن تتزوج بعد الآن لسبب بسيط ، وهو أن مصر لم يعد بها رجال !!

وهنا بلعت ريقي — وهو العمل الجيد الوحيد الذي أستطيع القيام به عند ما أقع فى ورطة — وأردت أن أحمـد الظروف السعيدة التى أحضرتنى من بلاد العم سام فى الوقت المناسب الذي خلت فيه مصر من الرجال ... وعلى رأي المثل (الأعور فى دولة العميان ... سلطان)

ولكن السـيدة لم تعترف بسلطنتى أو باعتبارى حملة انقاذ بل أخبرتنى بصراحة تستدعى الاعجاب أننى كغيرى من الشبان المصريين الذين لا يساوون نكلة . . . وأن شهاب الدين أزفت من أخيه .. بزمان !!

***

وقد تكون السيدة قد ظلمت رجالنا — وعلي رأسهم شهاب الدين كاتب هـذه السطور — وقد نكون حقاً نحن الشبان المصريين نساوى أكثر من نكلة إذا عرضنا فى سوق كانتو محترمة أمام مشترين محترمين..

ولكن الشىء المؤكد أننا فى حاجة إلى مدارس إلزامية لتخريج الأزواج !! ...

فأنا لو كنت فتاة — وهذا من حسن حظ الجنس اللطيف — لتزوجت من شاب أمريكي أو من العم سام نفسه لو قبل أن يكون عريس الغفلة المطلوب ! . .

فالزوج الامريكي يعرف كيف يحب زوجتـه ، وكيف يسعدها ، وكيف يجعلها تعيش فى دنيا من الأمانى والأحلام



وما كاد يراها جالسة بين أسرتها حتى أخذها بين ذراعيه وقبلها ..

فهو يذكر يوم عيد ميلاد زوجته ، ويوم رآها للمرة الأولى ، ويوم أحبها ، ويوم تزوجها ، ويوم قبلها للمرة الاولى ، وفي كل يوم من هذه الايام يقدم لزوجته شيئاً تافهاً كهدية قد لا يزيد ثمنها عن ريال ، ولكن لها معنى سام يساوى لدى المرأة الظريفة مليون ريال !

ولكن الأزواج المصريين ينسون عادة ذكرى يوم زواجهم أو خطوبتهم ، وتمر هذه الأيام في سكون وهدوء كأي يوم عادى ، وقد يحدث فى بعض الأحوال أن يحتفل الزوج بهذه الذكرى السعيدة . . . ولكن بتلاوة آيات الذكر الحكيم واستمطار شآبيب الرحمة على عهد العزوبية المرحوم ! !

* * *

والزوج الامريكي يلاحظ أتفه الأمور فى زوجته ، فهو يلاحظ ثوبها الجديد لأول وهلة ويهنئها على ذوقها السليم ، ويلاحظ ترتيب شعرها الجديد فيعجب به أو ينتقده بكياسة وذوق ، وهو يعرف لأول وهلة ما اشترته زوجته من الادوات المنزلية ، أو عن الأثاث الجديد الذي أضافته فى المنزل الصغير ...

ولكن الزوج المصرى يدخل عادة بيته وهو كاللوح ، لا يلاحظ شيئاً ، ولا يمتدح شيئاً ، ولا يرى شيئاً ! ...

فزوجات كثيرات اشترين أثواباً مدهشة وارتدينها وخلعنها دون أن يلتفت اليها الأزواج !

ولما يخرج الزوج الامريكي من بيته فى الصباح تودعه زوجته بقبلة وتستقبله بقبلة أخرى فى المساء ..

ولا يحدث هذا بين الشبان فقط بل أيضاً بين العواجيز والكهول ! . .

أما هنا فالزوج يغادر المنزل دون أن تعرف زوجته ودون أن يقول لها بونجور .. ويعود فى المساء فلا يحيي زوجته ولو من بعيد!

بل لاحظت فى عدة مآدب عائلية أنه إذا حضر الزوج ووجد زوجته بين جمع من الأقارب صافحهم جميعاً واحداً واحداً ما عدا زوجته فانه يمر عليها مر الكرام دون أن يقرئها السلام أو يقول لها إنتى فين ؟!؟

ولكن الزوج الامريكي يفخر بتقبيل زوجته أمام الجموع . إنه يقبل زوجته ويضمها إلى صدره فى ساعات اللقاء والوداع ولو كان ذلك أمام مئات الألوف !! . .

أذكر أن صديقا لى عاد من سفر طويل فى أوربا ، وذهب رأساً إلى منزل أسرة زوجته حيث كانت تقيم زوجته أثناء غيابه .

وما كاد يراها جالسة بين أبيها وأمها وأسرتها حتى أخذها بين ذراعيه وطبع على شفتيها قبلة اللقاء ! . .

وهنا ثار الأب واتهم صديقى بأنه وقح قليل الحياء ! . .

ومصمصت الأم شفتيها وقالت إن أخلاق صديقي لابد وقد (خسرت) في بلاد الكفار ! . .

ووضعت العمة أصبعها الوسطى فوق حاجبها وقالت :

—ياندامة!..الراجل سكران وإلا إيه ؟!

وهز خال الزوجة راسه وأعلن أن الشرف الرفيع قد أهين وأنه لن يسلم إلا إذا أريقت على جوانبه الدماء ! ..

وكلمة من هنا وكلمة من هناك وانضمت الزوجة إلى أسرتها بالطبع .. وكان الطلاق !

وهكذا كان سلام التلاقى فأصبح سلام الوداع !

* * *

والزوج الامريكى يحترم زوجته خارج المنزل احتراما يستدعى الدهشة والاستغراب .

فهو يداعبها أثناء الطريق ، ويخاصرها فى أثناء المسير ، وإذا أخطأت أمام الناس عن جهل أو غباء لا يحاول أن يكشفها أمام الناس ويهلهلها أمام الأقارب والأصدقاء !

ولكنه يقودها دون أن تشعر ويشعر الناس إلى الصواب !

أما هنا فالزوج إذا سار مع زوجته فى الطريق فانه يسير وأمامه بوز طوله شبران ، وقد علت وجهه تكشيرة هى مزيج من الغطرسة والكبرياء .. وهو يتقدم عن زوجته أحيانا ويتأخر عنها أحيانا .. كأنه لا يريد أن يراه الناس مع زوجته في طريق ! ..

وهو يهزأ منها فى كل مناسبة ! ويسخر من جهلها أمام الناس ، وإذا أخطأت فواقعتها سودة .. وكأنها غلطت فى البخارى أو خرجت علي الوفد الرسمى فى أثناء المفاوضات ! ..

* * *

وأعرف صديقا امريكيا يغسل كل يوم بنفسه ملابس طفله الرضيع ، ثم يكنس البيت وذلك قبل أن يذهب إلى عمله كل صباح !

وأعرف كثيرين من الأزواج الامريكيين يستطيعون أن يقسموا بأنهم لم يذهبوا إلى السينما أو التياترو أو إلى أي نزهة خلوية دون زوجاتهم ! ..

وأعرف أن كل الأزواج الامريكيين يعترفون لزوجاتهم بماضيهم كله ، وبحوادثهم الغرامية كلها من طأطأ لسلامو عليكم مصحوبة بالتفاصيل ، وترد الزوجة التحية بمثلها فتخبر زوجها بتاريخها كله مؤيداً بالوقائع والأرقام ! ..

أما هنا فالزوج لا يقص على زوجته شيئاً عن ماضيه إلا أنه قديس !

والزوجة تردالتحية بأحسن منها وتؤكد لهأنها كانت طول عمرها ملاكا بأجنحة بيضاء !

وهكذا يغش الزوجان بعضهما على أن ملاكا تزوجت من قديس بينما الواقع أن (إبليسة) قد تزوجت من ابليس ! !

* * *

وليس من شك أن السينما قد أفسدت عقول الرجال والنساء على حد سواء ..

فالفتاة المصرية تريد أن ترى زوجها دائما أنيقا باسما ، وأن تعيش فى شقة كالتى يعيش فيها كلارك جيبل مع ميرنا لوى ، وأن يصحبها كل يوم إلى الحفلات والسهرات..

فهى ترى وجهاً واحداً للزواج ، وهو الوجه الباسم الضاحك اللذيذ . . ولكنها تنسى أن هناك وجها آخر . . ثقيل !

فهى لا تتصور أن الزوج يعودمن عمله متعباً .. وأنه لما يستيقظ من النوموهو راقد إلى جانبها يكون شعر ذقنه طويلا ، وشعر رأسه بلا نظام ، وملابسه عليها بهدلة عمومية لا يعرف تفاصيلها إلا الأزواج !

فهي عندما ترى ذلك تنهار أمانيها وأحلامها مثل بيت من الرمال .. على شاطىء ستانلى قد هبت عليها موجة أو اكتسحه الريح !

وهذا نفس ما يحس به الزوج عندما يستيقظفى الصباح فيجد زوجتهوقد تورمت عيناها ، وربطت رأسها المنكوش بمنديل !!..

ولكن الزوج الامريكي يعرف جيداً أن للزواج رزايا كما له مزايا . .

ومن هنا استطاع أن يسعد وأن يعيش!

* * *

ومع ذلك يبقى أمامنا هذا السؤال . . .

وهو هل فى السويداء رجال ؟!

مصمص



لن يستطيع زملائى في المجلة أن يقنعونى بعد اليوم أن فى السفر خمس فوائد أو حتى فائدة واحدة .. ولو استشهدوا بشعراء العالم أجمع أو استعانوا بما وهبهم الله من عبقرية نادرة وذكاء مفرط فى شك القالب وأذية عباد الله الصالحين ..

وقد استطاعوا – لا غفر الله لهم – أن يقنعونى بأن هذا الاسبوع حافل بجلائل الأخبار والاعمال ومن للجلّى ويوم كريهة وطعان غير العبد لله ؟!

وانبلف العبد لله وسافر على الطائر الميمون مستصحباً – كعادته – نصف دستة من الأمراض والأوجاع ليس أقلها شأنا الروماتزم المزمن الحاد شأن عظماء الرجال الذين لايمرضون إلا بعظماء الأمراض وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ..

وابتدأت الرحلة بصدمة قاسية . . . وانتهت كما ابتدأت ! ! وقد يستطيع الانسان أن يمر مر الكرام بدلع الرجال الماسخ وما يبدونه أحيانا من التقاليع السخيفة ولكن أن ترى خنشورا يبلغ من العمر أرذله ويبدو كالقنفد بجلده الشائك ومع هذا يلبس بنطلونا قصيرا « شورت » وقميصا مفتوحا تطل منه هذه الاسلاك الشائكة من الشعر الغزير ، ويكشف عن سيقان كأنها أعمدة من الزفت ؟ دون هذا وينفق الحمار ومعه كاتب هذه السطور ! !

وتعكر المزاج الرقيق من هذا المنظر الكريه فانتقلت إلى احدى عربات الدرجة الأولى وانجعصت إلى جانب الحاج حسين بك هيكل ، وكانت فرصة طيبة عرفت فيها احدى فوائد الركوب في الدرجة الأولى ، فانت تستطيع هنا أن «تشخط» فى سفرجى عربة الأكل وتأمره باحضار أكواب الماء المثلجة مجانا لوجه الله .. وهو ما لاتستطيعه إذا كنت من ركاب الدرجة الثانية ولو دفعت مال قارون ..

ويشاء سوء الحظ العاثر – حظى أنا طبعا – أن أرى خنشوراً آخر من هذا الصنف البطال يتربع على أحد مقاعد « التريانون » وسط شلة من راقصات الاسكندرية وطبالها وزمارها . . وتقدمت لأرى من الرجل . . أو من الخنشور على الأصح فاذا بى وجها لوجه أمام السيد مدحت عاصم الذى يقوم فى محطة الاذاعة بمهمة « بيانو منفرد » ويتكفل بعكننة مزاج السميعة بهذه الصراصير التى يختارها للغناء أمام المكروفون !

وتركت له « التريانون » ينعى من بناه وانتقلت إلى «اتنيوس» وإذا بالنائب المحترم محمد شعراوى بين شلة الأصدقاء وقد اختاروا زاوية مهجورة بعيدة عن أنظار مراقبى المجلس وعيون الاستاذ غلوش . .

وكان على البار جماعة من أهل اللطافة والمفهومية . . . سول لهم الشيطان أن يداعبوا محمد شعراوي وأصحابه فانتهز أحدهم فرصة مرور الجرسون بصينية الشراب فخطفها منه ووضع على يده الفوطة البيضاء وتقدم من محمد ومد يده بالطلبات كأى جرسون نشيط . .

وضحك الحاضرون ولم ينصرفوا . وانبسط النائب المحترم من هذه الدعابة البريئة



وأمر شعراوى الرشيد أن يحشوا فمه صودا شقراء

وأمر — أسوة بهارون الرشيد فى سالف العصر والأوان — أن يحشوا فم حضرة الجرسون التطوع لا درا كما قد يتبادر إلى ذهنك ولكن ما شاء من أكواب الصودا الشقراء . .

وخرج حضرة الداعب الظريف آخر الليل لا سعياً على الاقدام كما دخل ولكن محمولا على الاعناق .

واكتشفت هذه الليلة اكتشافا خطيراً لم يصل اليه كولومبوس ولا لفنجستون ... ذلك أن لقب محمد شعراوى فى بارات الاسكندرية وملاهيها هو الباشا ... فاذا سمعت جرسونا يهمس فى أذن زميله إن الباشاحضر . أو الباشا يطلب كذا وكيت.. أو الباشا ماشى فى الماشى . . . الخ الخ فاعلم وفقك الله أن المقصود هو حضرة النائب المحترم المذكور آنفا . .

أما قانون الالقاب فله رب يحميه .

* * *

وطرت فى صباح السبت على أوتيل « وندسور » للترحيب بالاستاذ صاحب هذه المجلة ، وبينما أجول فى بهو الفندق وأنا أكرر بصوت منخفض القصيدة العصماء التى أعددتها لهذه المناسبة الخطيرة وأمنّى النفس بوليمة هائلة يولمها الاستاذ لكرشى الضعيف فى أحد مطاعم الاسكندرية الكبرى واذا بى ألمح من بعيد زراً هائلا يتماوج فى أجواز الفضاء كأنه العلم المصرى الخفاق فى العلا . . .

وتقدمت كأى صحفى نشيط أستطلع الاخبار واذا بحضرة شيخ العربان عبد الله بك للوم يتحدث عن شيء لم أعرفه تماما إذ أن لغة عبد الله بك ليست من اللغات الحية التى أجيدها ... على أنى لم أدع الفرصة تفوتنى فسألت حضرته عن رأى اخواننا العرب فى قانون التجنيد بعد المعاهدة وهل هم مصريّون على موقفهم من رفض الدخول فى الجيش المصرى أم ماذا ؟ !

وألقى علىّ شيخ العرب نظرة هائلة ترتعد منها الفرائص — فرائصى أنا على الاقل — ثم شخط فىّ شخطة مصرية وصاح بعزم مافيه ان العرب سوف يقومون بواجبهم فى سبيل الله والوطن والتاريخ ياجميدى ! !

وطار الجميدى الذى هو أنا وهرولت إلى الباب دون أن أفوز بلقاء الاستاذ الاكبر أو حتى رئيس الوزراء بالنيابة كما كان فى عزمى .

* * *

وقيل لى إن « باسترودس » سيحيي بين رمال البلاج وعلى نغم امواج البحر الابيض المتوسط ليلة ليلاء من فاتته فقد خسر نصف

عمره. وأنا رجل رغم الاوجاع والامراض لا أحب أن أخسر نصف عمرى ولا ربعه ولا واحداً فى المائة منه ولو اننى اتشعلق فى الدنيا بخيط من عنكبوت لاأدري متى ينقطع فأذهب غيرمأسوف عليّ الي الجنة ونعيمها. وأمر الجنة ونعيمها لله ...

وكانت موسيقى الجيش تعزف بأنغامها الشجية وضباطنا البواسل يتسابقون فى ميدان العلي والمكارم ... ودار الرقص على قدم وساق واختلط الحابل بالنابل .

وانفض السامر فى الهزيع الأخير من الليل بعد أن أثبت جيشنا الباسل أنه يجيد عزف أنغام الرومبا والكاريوكا اجادة منقطعة النظير ، لوسمعها الاعداء — اعداء الوطن — لفضلوا النزول إلى حلبة الرقص عن دخول ميدان القتال .

***

وفى الثامنة من صباح الأحد — وصدقنى إذا قلت لك انى رجل نشيط لا كما يشيع عنى العواذل من الزملاء — فى هذه الساعة المبكرة كنت اتعاطي قدحا من القهوة فى محطة الرمل ، فى هذا المربع المدهش الذي يمر فيه العالم أجمع نساء ورجالا ، وكان معى احد الزملاء من غواة اعمار الخمسين والستين فما فوق ، وعرضت عليه أن نذهب إلي الرمل لنستمتع بالبحر وحوريات البحر «ونشبرق» أعيننا برؤية الجمال المعروض فى عرض الطريق . . ولكنه اعتذر بأنه على موعد . .

واتضح أنه في انتظار ملاءة لف اعتادت أن تمر فى محطة الرمل بين السابعة صباحاً والخامسة بعد الظهر كل يوم ... ودعوت له بالتوفيق والصبر الجميل ... واستأذنت في الانصراف مشيعا بمثل ما استقبلت به من الحفاوة والتكريم !



أحد مناظر فيلم كله إلا كده وهى إحدى منتجات شركة الأفلام الناطقة المصرية التى يجرى إخراجها في استديو هليوبوليس . .

كما أنها من تأليف الأستاذ يونس القاضى وإخراج الأستاذ دامون توما ويرى القارىء من اليمين إلى اليسار :

سرينا إبراهيم في دور أم مفيدة ، محمد كمال المصرى فى دور شرفنطح ، عبد الحميد زكى في دور المعلم شاهين ، الآنسة بيا فى دور فكيهة ثم سيد مصطفى فى دور على . .



كان ميدان السباق مزدحماً بدرجة هائلة وكان من العسير أن ينتقل الانسان وسط هـذا البحر العباب المتلاطم الأمواج من الاجساد البشرية إلا إذا كان بهلوانا يشار اليه بالبنان ويجيد القفز والنط والمرور من فوق الرءوس أو من تحت الأقدام ...

وكانت الساعات تخرج وتدخل الجيوب بسرعة ٢٠ مرة فى الدقيقة الواحدة ، والناس جميعا قد تملكتهم العصبية أو طغت عليهم موجة من الهستريا فيتحركون بسرعة ، ويمشون بسرعة ، ويتحدثون اليك بسرعة ، وكلهم عيون تتطلع إلى مدخل النادى فى ارتقاب وصول جلالة المليك الشاب الذي وعد بالحضور ليشاهد سباق المؤاساة يوم السبت الماضى .

وفي الخامسة الا ربع وصل الموكب الملكى وطار الجميع لتحية الملك المحبوب وتكدس الناس بعضهم فوق بعض درجات . وضاع صوت الموسيقى وهى تعزف بالسلام الملكى بين أصـوات الهتـاف والزغاريط .

وقد اثبتت سيداتنا من بنات الذوات فما فوق . . أن عبقريتهن فى الزغرطة والهتاف لاتقل عن عبقرية أي بنت ايه .

وتقدم جلالة الملك بخطى ثابتة متئدة ووقف فى مقدمة المقصورة الملكية يرد بيده على تحية شعبه وهو يبتسم ابتسامته العذبة ووجهه الجميل يفيض بالبشر والارتياح .

وكان سعادة حامد باشا الشواربى مدير البلدية الهمام يجرى هنا وهنـاك بنشاطه المعهود ويصدر الأوامر ويشرف على النظام بهمة قعساء حتى لم يكن فى الامكان لا انظم ولا أحسن مما كان . ثم صعد إلى المقصورة ليستريح من عناء النظام !

وكان جلالة الملك قد تفضل ودعا إلى مقصورته أستاذ اللغة الانجليزية وأمر فوضع له مقعد قريب من مقعد جلالته وكان يميل اليه من حين لآخر ويتبادل معه بعض اللاحظات على السباق ، وسأله جلالته أثناء الحديث عن بعض الاصطلاحات الفنيـة الخاصة بالسباق وعن مسمياتها باللغة الانجليزية ثم ضحك جلالته قائلا :

ـ لم نضيّع وقتنا سدى ... فقد أخذنا درساً طريفا فى اللغة الانجليزية .

وكانت إدارة النادى قد أعدت لجلالة الملك « برناجا للسباق » طبع على ورق خاص نفيس وحلى بنقوش ذهبية دقيقة وبشرائط من اللونين الأخضر والأبيض ، الوان العلم المصرى .

وقبيل بدء شوط المؤاساة التى جلالته نظرة على البرنامج وأسماء الجياد المشتركة فى هذا الشوط ومال على صاحب المجد النبيل حسن طوسون يسـأله عن رأيه فى الجواد الفائز . وهمس النبيل باسم جواد لم يسمعه الحضور ، والظاهر أن نبوءته صدقت إذ مد اليه جلالة الملك يده مهنئا عقب ظهور نتيجة الشوط .

وكان يتنازع هذا الشوط عبود باشـا والبارون امبان ، وقدم المقاول الباشا ثلاثة من أحسن جيـاده لتنوب عنه فى خطف الخمسمائة جنيه ـ الجائزة القـدرة للرابح ـ وعلى رأسها جميعا الجواد الحصاوي « رينار بلو » اما البارون فقـدم اسطبله جوادين لم يشترك أحدهما ولم يكسب الآخر ! !

وفاز عبود . . وا أسفاه ! !

وا أسفاه على نقودي ! !

* * *

وكان سعادة حمد الباسل باشا ـ وعلى ظهره عباءته شغل اليد ـ



وكان يتنازع الشوط البارون امبان وعبود باشا

يتمشى فى أقصى الميدان بعيـدا عن الزحام وهو يتحدث بشكل خطير ـ شأن الساسة العظماء ـ مع سعادة عبد الخالق باشا مدكور ولعـله كان يفضى اليه بتفاصيل مقابلة الصباح التى تشرف فيها بمقابلة سمو رئيس مجلس الوصاية .

وشرفت السباق شلة جامدة من الأطباء على رأسهم سعادة على باشا ابراهيم وقد لفت أحد الأصدقاء نظرى الضعيف . . . إلى أن سعادته يسير بدون برنامج وقلم رصاص . . كما تقضى بذلك الحكم والاصول .

ولمحت من بعيد النصف وجيه عبد الرحمن سعادة وهو ينظر ذات اليمين وذات الشمال ويبحلق فى وجوه خلق الله لاسباب لا يعلمها إلا الله ! !

ولعله كان يبحث عن « ضامن » أو « غارم » ـ على رأى الآنسة أم كلثوم ـ يضمنه فى قرض حسن . .

وعلى غير عادة الاستـاذ صاحب هذه المجلة الغراء فانى لم اشاهده ولا مرة واحدة أمام شباك التذاكر لا دفعا ولا قبضا .

وأصابت العدوة أيضا شيخ حارة البلاج الوجيه اسحق حلمى فقـد راهن مرات قليلة وبثمن بخس دراهم معدودات . ولم تستطع الجياد أن تلحق به وهو يعدو هربا منها ومن الخسائر التى لاشك فيها .

* * *

ظواهر الامور تدل على أن سير مايلز لامبسون باق فى مصر ـ وطنه الثانى على حد تعبيره ـ فقد اشـترى أخيرا جوادين من الجيـــاد الصافنات وانزلها إلى مضمار السباق ، وقد كسب احدها « هود » الشوط الرابع يوم الأحد وفاز على مجموعة قوية من أحسن الجياد .

وسير مايلز سره باتم كما يقولون وهو يأبى إلا أن يربح دائما فى ميدان السباق أو فى ميدان الزعفران على حد سواء .

وربح للبارون امبان فى سباق الاحد الجواد « الزير سالم » واثبت للجيل الحديث أن سمعته التاريخية نالهـا عن جدارة واستحقاق . وحاول البعض أن يثير حول ربحه الاشاعات والأقاويل وقدم احتجاجا صارخا ضده ـ صارخا بفضل زمارة النادى التى يعلو صوتها إلى عنان الجو عند تقديم أي احتجاج ـ ولكن الزير سالم وقف يدافع عن الشرف الرفيع وأمسك بالسيف والترس وجندل الخيل كلها واحتفظ بما ناله من الربح وما نالنى أنا من الخسارة . .

والنحوس منحوس ولو علقوا على بابه فانوس ... ياباى على السجع !

وكان الفانوس الذى علقه الاصدقاء على بابي هو الجواد « نجاح » وكان يركبـه م . سيلاج ، وسـيلاج اذا ركب سلحفاة ضمن أن يربح بهـا وبكل سهولة . .



ولم تستطع الجياد أن تلحق به وهو يعدو هربا من الخسائر . . .

لكن تعمل إيه للنحس الزمن الحاد .

وكان سيلاج يركب فى الشـوط التالى ـ وهو الأخير ـ وحـدثتنى النفس الأمارة بالسـوء أن أراهن عليه مرة ثانية وليفعل الأفلاس بنا ما شاء .. ولكن المؤمن لا يلدغ من سيلاج مرتين .

وقبل أن أخرج من ميـدان السباق هددت بما عهد فى من الجرأة أن آخذ بثأرى من سيلاج .. ولكن بعض أصدقائى افهمنى أن سيلاج كان ملاكما في بدء حياته فخرجت من الميدان وعين ورا والثانية قدام ...



فضيحة ..!؟

فى كلية الهندسة أستاذ يحمل لقب دكتور ... دكتور فى الهندسة طبعاً . . . لا فى الطب والجراحة .

وسافر الدكتور المذكور إلى أوربا فى رحلة الاهرام . . وما كاد يضع قدماه على سلم الباخرة .. حتى قدمت ضده عدة بلاغات فيها دستة ونصف من الاتهامات.. ! !

وعلى أثر ذلك فتش منزل الدكتور المذكور فوجد فيه كثير من الأدوات الخاصة بورشة الكلية . . !

ثم اكتشف بعد ذلك أن هناك ورشة خاصة يملكها ويديرها الدكتور المذكور بغير علم الكلية . . !

ووجد فى تلك الورشة الخاصة أدوات وا لات من التى كان المفروض أن تكون فى ورشة الكلية .. ! !

وبعد تفتيش ورشة الكلية وجرد مابها من الأدوات والآلات ظهر أن هناك كثيراً من محتويات الورشة قد بدد .. فتقرر اغلاق الورشة بالشمع الأحمر .. !!

وسمعنا بعد ذلك أنه قد تقرر القبض على الدكتور المذكور وارجاعه من أوربا . . للتحقيق معه فى تهم التبديد المنسوبة اليه !

فهل لنا أن نسأل عما تم فى هذا الحادث..

وهل أعيد الدكتور المذكور إلى مصر ... للتحقيق معه فى تلك التهم الخطيرة . . أم ما زال يبرطع فى أوربا . . ؟ !

وهل هناك من سبب للتكتم الشديد الذى تحيط به الكلية جو ذلك الحادث ..؟!

نود أن نسمع شيئا من كلية الهندسة أو وزارة المعارف عن الاجراءات التى اتخذت . . أو التى سوف تتخذ حيال ذلك الحادث . .

أخبار ع الماشى

علمنا أنه ينتظر تعيين الآنسة سهير القلماوى قبل بدء العام الدراسى المقبل فى وظيفة مساعدة مثقفة لطالبات كلية الآداب .. وواقعة الثقافة سوده ..!!

***

صرح الدكتور كامل مرسى عدو الطلبة رقم ١ وعميد كلية الحقوق سابقا أنه لاينوي أن يرشح نفسه للعمادة فى اكتوبر القادم . وبركة يا جامع ..

***

نجحت الآنسة سعاد .. السباع فى الأوكازيون . نجاحا باهرا فى علمين .. وسقطت ـ برضه ـ سقوطا باهرا فى علمين . . وبهذه المناسبة علمنا أنه ينتظر أن يعقد قرانها فى قاعة الاحتفالات بالجامعة فى العام المقبل .. ويكون الحضور بالروبات للطلبة . . . وبالملايات اللف للطالبات ...!!

***

عاد صديقنا الوجيه مصطفى الأنور .. فالنتينو كلية الطب وما وراء المشرحة .. من الاسكندرية بناء على طلب الجماهير .. جماهير الاسكندرية طبعا . . . وكانت عودته بقطار البحر الخاص وفتح له خصيصا باب الدرجة الثالثة ..!!

باحرام ..!!

وبمناسبة التكتم الشديد الذي أحاط بتلك الفضيحة التى حدثت فى كلية الهندسة .. هناك حادث آخر حدث فى نفس الكلية وأحيط هو الآخر بجو من التكتم لا نفهم له سببا . .

حدث فى امتحان الدبلوم لقسم الكهرباء أن اكتشف أحد المتحنين الخارجيين حادثة غش غريبة ..

وجد المتحن الخارجي كراسة اجابة أحد الطلبة وقد كتب فى الجزء الخاص بالاجابة « التبييض » . . . الاجابة المطلوبة للتجربتين التى طلب الاجابة عليهما فى ورقة الأسئلة . .

واستلفت نظر المتحن كثرة ما هو مكتوب فى الجزء الخاص بالتسويد فالقى نظرة على ماهو مكتوب فى ذلك الجزء .. فاكتشف أن الطالب كان قد كتب فى كراسة الاجابة .. اجابة ستة تجارب .. هى كل التجارب التي تدرس خلال العام الدراسى ..!!

وبمقارنة ختم الكلية الذى ختمت به الكراسة ظهر أن لون الحبر يختلف عن لونه على باقى الكراسات التى استعملها الطلبة فى اجاباتهم .. وكان ذلك دليلا على أن الطالب استعمل كراسة كان قد تسلمها فى اليوم السابق ليوم امتحان تلك المادة ..!!

وبينما كان مجلس الكلية منعقدا .. وقف أحد الاساتذة — وقد اشتهر بأنه كثيراً ماينام خلال المحاضرات .. واجتماعات مجلس الكلية — .. وقف الأستاذ المذكور وأبدى رأيه فى حادث ذلك الطالب وقال .. إن ذلك الطالب يجب أن يفصل نهائيا ..!

وفى أثناء المناقشة .. نام الأستاذ ثم صحا فجأة وقام يقول .. حرام ... حرام ... كفاية قوى أن تقرروا أن يعيد ذلك الطالب السنة الدراسية ..!!

ثم نام الأستاذ للمرة الثانية وصحا بعدها يقول .. حرام حرام .. كفايه قوى أن يعاد امتحان ذلك الطالب فى جميع المواد ..!

ونام الأستاذ للمرة الثالثة ثم قام يقول .. حرام .. حرام .. يجب أن يعاد امتحان ذلك الطالب في تلك المادة فقط . !

وبسرعة قرر المجلس أن يعاد امتحان الطالب في تلك المادة فقط قبل أن يصحو الأستاذ ويقترح اعتبار الطالب ناجحاً . . .

ثم أحيطت هذه الحادثة . . بجو من الكتمان . . !!

الدنيا مقالب !

ذهب خمسة من الطلبة المصريين الذين يطلبون العلم فى باريس .. وملاهى باريس .. إلى أحد الكاباريهات . .

وجلس الطلبة حول مائدة وجلست بينهم راقصة حسناء ـ كما يقولون ـ وراحت الراقصة تحدثهم عن الوجيه محمد سلطان وكيف تعرفت به . . . ثم عن الوجيه محمد شعراوى وغيرهما من وجهاء المصريين الذين تركوا آثاراً كما فعل أجدادنا الفراعنة .. فى كاباريهات كل بلد نزلوا بها .. !

وسرعان ما اعتقد الطلبة النجباء أن عليهم واجباً نحو الأجيال المقبلة .. وهو أن يظهروا بالمظهر الذى يشرف مصر ولا يكونوا أقل كرما من محمد سلطان ومحمد شعرواى . . . وغيرهما ..

وبعد وقت قصير كانت المائدة قد ازدحمت بعدد كبير من زجاجات الشمبانيا الفارغة .. إذ كان الكل يتسابقون فى إرضاء الراقصة الحسناء ..

وكان كلما طلب احدهم زجاجة شمبانيا

مالت عليه الراقصة وأخذت تبثه شوقها وغرامها الذى أصيبت به منذ أول وهلة حين رأته ... أو رأت زجاجة الشمبانيا على الأصح ..!!

وافترق الجميع بعد انتهاء السهرة وفى جيب كل منهم بطاقة الراقصة التى بها عنوانها والموعد الذى يمكنها أن تقابله فيه..

وظن كل منهم أنه الوحيد الذى تمكن أن يغزو قلب الراقصة .. بين تغفيل وعبط الباقين ..

وفى تمام الساعة السادسة من مساء اليوم التالى .. التقى الطلبة الخمسة .. امام شقة فى احدي العمارات .. وراح كل منهم ينظر إلى الباقين .. واصفر وجه هذا ... واحمر وجه ذاك .. وأخيرا أخرج كل منهم البطاقة من جيبه وقد كتب عليها .. الساعة السادسة ..!!

وراح الجميع يضغطون على زر الجرس .. وطبعا لم تكن هناك .. من تجيب ...!!

وانصرف كل واحد منهم يلعن فى باريس .. وبنات باريس ومقالب .. باريس!!



ذا بعد وداد

انطلقت الاشاعات فى الأسابيع الاخيرة تلهث وتعدو وراء الآنسة أم كلثوم وفيلمها الثانى بسرعة مائة اشاعة واشاعة فى اليوم الواحد . . .

ففى الصباح تسمع أن سومة اتفقت مع الشركة الفلانية بشروط كيت وكيت على أن تعمل معها وتخرج تحت كنفها فيلمها الجديد ..

وتلقاك فى الظهر اشاعة أخري تكذب اشاعة الصباح من طأطأ إلى السلام عليكم وتهز رأسها بوقار وتؤدة شأن العالمين ببواطن الأمور وتقص عليك تفاصيل أخرى تناقض ما سمعته على خط مستقيم .

ولا يأت المساء حتي تصدمك اشاعة رقم ٣ تقول إن كل ماأذيع من قبل لا أساس له من الصحة . . . أما الذى له أساس من الصحة فكذا وكذا .. الخ الخ .

وكل اشاعة لاتبخل عليك بالتفاصيل الدقيقة والمعلومات الوافية وكل مالذ وطاب مما يناسب الاشاعات من الهجص والثرثرة .

كل هذا والدوائر العليمة ببواطن الأمور حقا تبتسم فى سخرية وتتكتم مالديها من المعلومات تكتما ز فى شدته تكتم دوائر قصرى الزعفران وانطونيادس .

وأخيرا .. اليك الخبر اليقين :

فى باريس ومنذ ثلاث سنوات وضع الأستاذ ادمون تويما قصة سينمائية غنائية للممثلة والمطربة الفرنسية الشهيرة «فلوريل» واسمها (من أجلك Pour Toi) ولكن لظروف خاصة لم يتم الاتفاق بينه وبينها وعاد ادمون وقصته فى جيبه واطلع عليها الأستاذ احمد بدرخان فأعجبته فعرضها على الآنسة أم كلثوم فأعجبتها هى أيضا وتمت المفاوضات بشرائها وقبولها نهائيا علي أن تكون هى أساس سيناريو فيلم سومه الجديد .

وكانت القصة فى الأصل تنتهى بما يستدر البكاء والهم الطويل ولكن رؤى أن مزاج الشعب المصرى الرقيق لاتناسبه هذه النهاية فأبدلت بخاتمة مرحة شعبية جدرة باعجاب شعبنا المرح الطروب .

وقد تولى كتابة السيناريو الاستاذ احمد بدرخان — وهو الذى كتب سيناريو «وداد» كما هو معروف — وسيتولى هو أيضاً مهمة اخراج الفيلم كما أنه اشترك مع الاستاذ احمد رامى فى وضع الحوار ، وترك للاستاذ رامى طبعا وضع الاغاني التى ستلقى فى الفيلم .

وقد تألفت شركة للاتفاق علي هذا الفيلم من حضرات الاستاذ عبد الله فكرى أباظة والوجيهين محمد شتا وحليم حلمى وينص العقد الذي بينهم علي استعدادهم للقيام بجميع نفقات الفيلم وتخصيص مبلغ ١٥٫٠٠٠ جنيه لهذا الغرض ، وهو مبلغ كاف لان الفيلم عصرى الحوادث والشخصيات .

***

وبطلة الفيلم تدعى « منا » وهو الدور الذى ستمثله الآنسة أم كلثوم ، ولها ابنة تبلغ من العمر حوالى سبع سنوات واسمها «سلوى» وستمثله آنسة من بنات الذوات ومن شخصيات الفيلم « الدكتور عاصم » وهو البطل وصديقه « الدكتور محبوب » لا محجوب من فضلك !! ثم « ممثل » يحب البطلة ومطلق منا و « مخرج سينمائى » عصبي المزاج، ووالدة «منا» وهذه هى أهم الشخصيات

ولم يتفق على الممثلين الذين سيعهد اليهم بها الى الآن .وسيكون اخراج الفيلم فى أستوديو مصر وقد تم الاتفاق مع الاستوديو نهائياً وسيبدأ العمل فى أول سبتمبر .

والشروط التى بين الآنسة أم كلثوم وبين الشركة المالية التى تألفت لاخراج الفيلم أكثر سخاء من الشروط التى رضيتها الآنسة فى فيلمها الاول « وداد »

محطة الإذاعة وأم كلثوم

كنا ذكرنا فى عدد سابق أن محطة الاذاعة عرضت على الآنسة أم كلثوم اتفاقا تعود المطربة الشهيرة بمقتضاه إلى أحياء حفلاتها في المحطة . ونزيد اليوم الخبر تفصيلا فنقول .

إن المحطة عرضت على الآنسة مبلغ خمسة وثلاثين جنيها للحفلة الواحدة ولكن أم كلثوم رأت أنها لاتستطيع قبول أقل من أربعين جنيها ..

وبعد ذلك عادت المحطة وعرضت على الآنسة المبلغ المطلوب أي أربعين جنيهـا واقترحت فى الوقت نفسه على الآنسة أن تقام الحفلات المذكورة فى معهد الموسيقي الشرقي على أن تذاع من محطة الاذاعة ..

وفي الوقت نفسه يباح للجمهور الدخول إلى معهد الموسيقى لسماع الآنسة أم كلثوم بأجر كأية حفلة عادية وأن يعطى للآنسة أم كلثوم نصف إيراد هذه الحفلات زيادة على الأربعين جنيها المتفق عليها .

ولا تزال الآنسة أم كلثوم تفكر فى هذا الاقتراح الجديد . . . .

والمرجو ألا يكون فيلمهـا الجـديد وانهماكهـا فى العمل فيـه حائلا دون قبول هـذا الاقتراح حتى لا يحرم الجمهور طويلا من سماع بلبله الغريد ..

الجندية المجهولة

لم يكن لنا قبل اليوم «جندى مجهول» أو معلوم .. نفاخر به سائر الأمم يوم القيامة ولكن لنا اليوم جندية مجهولة علي قد الحال نستطيع بها أن نكيد العواذل .

كانت شركة مصر للتمثيل والسينما قد أقامت مباراة للتاليف السينمائى وتقدم لهـا كثيرون وكثيرات من الأدباء وطلبة المدارس!

ثم أعلنت نتيجة المباراة وعرفت أسماء السعداء الذين قبلت رواياتهم أما الكتـاب الذين لم يكتب لهم حظ من النجـاح فقد بقيت أسماؤهم فى طى الخفـاء ؟ ومن هذه الاسماء اسم السيدة دولت أبيض الممثلة بالفرقة القومية وقد قدمت فى المباراة ثلاث روايات سويا . .

ومع أن فرقة السيدة دولت فى نفسها كبيرة - فى حجم الاستاذ جورج أبيض -

ألا أن الظاهر أن ثقتها فى لجنة المحكمين كانت صغيرة ومن هنـا كفت على الخبر ماجور ولم تطلع أحداً على ماقدمته يداها فى المباراةولولا أنها كلفت صديقا بكتابة عريضة احتجاج إلي رجال استديو مصر على ما أصابها من الفشل الزؤام ولولا أن هـذا الصديق لسانهسايب..لما اتصل بنا هذا الخبر ولبقيت الجندية مجهولة . . ولما علمنا أن فى السويداء نساء !

يا تلحقوها يا متلحقوهاش

من أسابيع ـأسابيع تعدعلى الاصابع ـ سافرت مطربة معروفة إلى الاقطار الشرقية لتحيي بعض حفلات فىدمشق بناء علي اتفاق بينها وبين أحد أصحاب الملاهى هناك . .

وكانت هـذه أول سفرة ـ بالسين لا بالصاد ـ للمطربة المعروفةأعلاه ، والظاهر أنها كانت قد سمعت عن دمشق أنها عاصمة الامويين فتوقعت أن تفوز بالرضاء والقبول عند أمير المؤمنين فيحشو فمها درا ويأمر لها بمائة ألف دينار ..

ومن هنا تعرف أن معلومات المطربة فى التاريخ تتطلب عمل ملحق.. ووصلت الآنسة وليس معها إلا ما يكفي القوت الضرورى وكم طقطوقة لا هنـا ولا هناك. ومرت الليلة الأولى والخليفة الأموى لم ينثر المائة ألف دينار . . ومرت الليلة الثانية ولم يحش فم الآنسة درا ولكن طعمية وفولا.. وصرفت الآنسة أخيراً النظر عن حكاية الخليفة بعد أن اعتقدت أنه لا يقدر الفنون الجميلة حق قدرها وأمّلت خيرا فى رعايا الخليفة من جمهور السميعة وعشاق الطرب ولكن هذا الأمل الاخيرلم يتحقق وا أسفاه وجاءصاحب الحفلات يعلنها بفسخ العقد لما أصابهـا من فشل باهر !!

وفتحت الآنسة كيس النقود فلم تجد فيه ألا مايكفى لوصولها لمصر سعياً على الأقدام أو ركوبا فى الترام .. ولما كان الترام لا يسير بين دمشق والقاهرة فقد أرسلت تلغرافا إلى أهلهـا بمصر على طريقة ما قل ودل قالت فيه : ـ

ـ يانلحقونى يامتلحقونيش !

والآنسة الآن فى طريق العودة ولعلها لا تنسى أن ترجع معهـا رأس مصر الذى أخذته معها لترفعه عالياً . .

افلوس فنى

الأستاذ مختار عثمان ممثل كفء ومن أقدر ممثلينا الكوميدي بشهادة صاحب المجلة الذىلايعجبه العجب !

وزارة المعارف العمومية

إدارة السكرتارية للتعليم العام والفنى

بيـــان

الكتب الانجليزية التى تقررت للسنة النهائية من المدارس الثانوية الأميرية فى العام المقبل باعتبار اللغة الأنجليزية لغة أوروبية أولى

للسنة الرابعـة	1 — West - Reader 7 (Longmans) . 2 — West - English Words for all Occasions (Longmans) . 3 — Haggard - Montezuma's Daughter (Long. Simplified Series) . 4 — Wells - The Invisible Man (Long . S . S .). 5 — Doyle - Rodney Stones (Long . S . S .) .
للخامسـة الأدبية	6 — Doyle-The Lost World(Hodder & Stoughton).
للخامسـة العلمية	7 — Buchan - The Thirty Nine Steps (Nelson) .
للسنة الخامسة بقسميها	8 — Modern Detective Stories , First Series (University of London Press). 9 — Dickens David Copperfield - Abridged . (Modern Publishing & Bookselling House , 53 A, Garcha Road, Ballygunge, Calcutta.) 10 — Priestley -Laburnum Grove (University of London Press) .

والكتابان رقم ٦و٧مقرران لمايطلق عليه (Intensive Reading) والـكتب رقم ٨و٩ و ١٠ مقررة لـما يطلق عليه (Extensive Reading)

٩٥٤

وقد الف فرقة مسرحية للعمل فى الاسكندرية مدة الصيف ولكن الحظ لم يسعده فلم تصادف فرقته إقبالا من الجمهور وساءت حالة الفرقة إلى درجة ربنا مايوريك فتوسط له بعض المعجبين به عند محطة الاذاعة لتذيع بعض حفلاته على أبناء الشعب المصرى الكريم فيناله من ذلك ما تيسر.

وحاول صاحب المسرح الذي يعمل فيه مختار عثمان بفرقته أن يكون له نصيب من مبلغ الاذاعة فرفض مختار بأباء وشمم.وأسرها له الرجل فى نفسه خصوصاً وهو لا يأخذ من إيراد الحفلات ألا نسبة معينة فى المائة كايجار لمسرحه وهي نسبة تصل أحيانا الى ثلاثة تعريفة أو ما يوازى ستين فضة .

ومن هنا صمم الرجل على الانتقام فأخذ يترقب يوم الاذاعة ووضع يده على جميع إيراد الشباك وزاغ من الباب . .

ولجأ مختار إلى البوليس وطلب الضابط من مختار أن يقبض على الرجل وعلى النقود وهو« (يعنى الضابط) يوريه شغله . .

واعتذر مختار عن القيام بهذه المهمة لأسباب عائلية . واستأذن مختار في الخروج بعد أن هنأ بوليس سكتلانديارد الاسكندرية على يقظته ونشاطه !

يقدم لكم مجانا ..

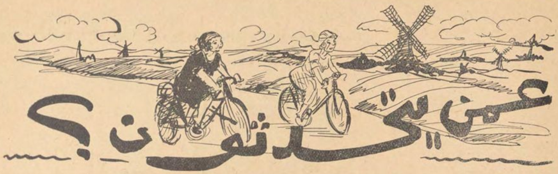
ما أنتم بشوق اليه

كم يلذ للانسان أن يحصل مجانا على شيء تتوق نفسه اليه ! . . من منا مثلا لا يشتاق أن يكون عنده ما كينة خياطة كبيرة من طراز موبيليا ، أو جهاز راديو أو فرو جميل من نوع « الثعلب الفضى » ؟

فالفرصة سانحة لكن ياحضرات السيدات ! . . حتى تربحن هذه الاشياء الجميلة بدون أن تفتحن أكياس نقودكن .

اطلبوا فقط من التاجر الذى تعاملوه (البوم توكالون) أو أطلبوه مباشرة من الخواجا « جاك . م بنيش » رقم ٥ شارع الشواربى باشا بمصر .

وارسلوا مع الطلب قرش صاغ واحد ، طوابع بوستة ، فيرسل لكم الالبوم خالصا أجرة البريد .



الملكة ولهلمينا تسابق رعاياها على الدراجة ! !

أعلن أخيرا أن الملكة ولهلمينا : ملكة هولندا تفكر فى اعتزال العرش .. وأن التى تحتل هذا العرش من بعدها هى ابنتها الأميرة جوليانا !

وأشيع كذلك أن خطوبة الأميرة جوليانا سوف تعلن قريبا وأن الحكومة الهولندية قد اقترحت على الملكة ولهلمينا أن تخفض مخصصاتها الملكية بمقدار ٢٧ ألفا من الجنيهات لكي يخصص هذا المبلغ للأمير الملكي الذى يتزوج الأميرة جوليانا .. وايرادها هى الأخرى لايقل عن مثل هذا المبلغ !

وكان والد الملكة ولهلمينا يحمل اسم ولهلم ، كما أن شقيقها يدعى ولهلم ، وخالها يدعى ولهلم ، وهي حفيدة اثنين من آل ولهلم !

أما ابنتها وولية عهدها الأميرة جوليانا فقد رشحتها الاشاعات من قبل زوجة لملك انجلترا الحالى ادوارد الثامن ... وخاصة لأن الأميرة قد زارت انجلترا عدة مرات اجتمعت فى خلالها بالملك ونالت اعجابه . . . وكان معروفا أن الدوائر الهولندية الرسمية ، بل والشعب الهولندى .. يقابل مثل هذا الزواج بالترحاب .

ولكن الثقات فى البروتوكول وفيما يحل للملك وفيما لايحل رأوا أن عقد هذا الزواج مستحيل وذلك لأن الأميرة جوليانا سوف تصبح قريبا أو بعيداً ملكة هولندا ... ومن يتزوجها لايتعدى فى نظر رعاياها : « زوج الملكة » أو « نائب الملك » مهما سما مركزه فى الخارج ..

وليتصور القارىء بعد هذا اللقب الجديد للملك ادوارد الثامن لو تزوج من الأميرة جوليانا ولية عهد هولندا حين يصبح : « ملك انجلترا وامبراطور الهند ... وزوج ملكة هولندا !!.»

جاء فى الاخبار الاخيره :

١ — تفكر ملكة هولندا فى اعتزال العرش لتحل محلها ابنتها الأميرة جوليانا .

٢ — تعين محال تفصيل الملابس الأمريكية وكلاء فى اوروبا لموافاتها بوصف ملابس ملوك الموضه هناك !

٣ — استأجر مهراجا تريبورا سفينة خاصة للسفر بها الى اوروبا !

والأميرة جوليانا فى الوقت الحاضر تقضى عطلة الصيف فى بقعة هادئة بفرنسا إلى جانب أمها . . الملكة ولهلمينا !

والملكة ولهلمينا تعتبر من أغنى نساء أوربا فايرادها الخاص لا يقل عن ١٣٥ ألفاً من الجنيهات . . كما أن إيرادها من الحكومة الهولندية يبلغ ١٦٠ ألفاً . . ومع ذلك فقلما تدل المظاهر التى تحيط بها على ثروتها الحقيقية فقصرها فى لاهاي يطل على شارع ضيق وهو مبني على الطراز القديم ، ولا يحيط به أية حديقة كما أنه ليس هناك ما يفصله عن المنازل الأخري ! !

وإذا شاءت الملكة وولية عهدها أن تخرجا للنزهة فهما تمران على منازل الجيران وهم : بائع تبغ وصراف وجوهري . . !

ويركب الهولنديون الدراجات بكثرة..

وكثيراً ما تركب الملكة والأميرة جوليانا

الدراجات كذلك مثل رعاياهم الديمقراطيين ولهما سيارة ملكية لا يكثران من استعمالها .. وهي ماركة امريكية متواضعة من طراز ١٩٣١ ! ولا يدهش الهولندى إذا رأى الملكة أو ولية العهد فى أي وقت وهي تقود دراجتها فى طرقات العاصمة . .

وتتقن الملكة ولهلمينا وولية عهدها الانزلاق على الثلج وهما تمارسانه فى الشتاء خلف القصر .. ولكن الملكة شديدة التدين وهى تكره بتاتا أن يقوم أى فرد من شعبها بالألعاب الرياضية فى يوم الأحد . . كما أنها لا تقيم الحفلات ولا المآدب حتى لاتشغلها عن مهام دينها . .

وكانت الملكة ولهلمينا حتى عهد قريب تعتبر من أحسن فارسات هولندا . . وكان كثيرون يفضلون ركوبها الجياد على ركوب كثير من ضباط جيشها . .

وهى تهتم بشئون الحكومة الهولندية وتطلع على كل صغيرة وكبيرة كما أنها واسعة الاطلاع في الرياضيات والاقتصاديات . .

وقد شغفت الملكة بالتصوير .. وبرعت فيه حتى لفتت صورها الأنظار فى كثير من المعارض .. وهي فوق ذلك تمتلك مجموعة من اللآلىء لاتقل قيمتها عن ١٣٥٫٠٠٠ جنيه ! تلك هى الملكة التى تنوى اعتزال العرش قريباً !

ملوك الموضة !

لمعظم محال تفصيل الملابس للرجال فى أمريكا وكلاء فى بريطانيا كل مهمتهم فى الحياة مراقبة الملابس التى يرتديها بعض الانجليز فى مختلف المناسبات وإرسال أوصافها إلى المحال الامريكية بمنتهى السرعة . . . وذلك لأن ما يرتديه هؤلاء الرجال يصح أن يعتبر أنموذجا يحتذيه الرجال والشبان فى أمريكا في ملابسهم .

أما هؤلاء الانجليز الذين يعتبرهم أصحاب محال الملابس فى أمريكا «أشيك» رجال العالم كله فهم : الملك أدوارد الثامن ودوق كنت شقيقه والمستر أنطونى إيدن وزير خارجية بريطانيا واللورد بيتى .

وقد كان المستر بنيامين ليبوفيتز ، صاحب محل القمصان المشهور في أمريكا الذى يبيع فى العام الواحد ١٠ مليون قميص ، يزور لندن أخيراً فأدلى لأحد مراسلى الصحف الانجليزية الكبري بالتصريح التالى :

« إننا نستخدم بعض الوكلاء هنا خصيصاً لكي يصفوا لنا ما يرتديه أوجه القوم ... الذين تعتبر ملابسهم عندنا نموذجا يحتذى ...

« ويفضل الانجليزى الياقة الطويلة ... فى حين يفضل الايطالى القصيرة جداً . . . وليس صحيحاً ما يقال من أن الانجليزى محافظ فى مظهره الخارجى .. وكل ما هناك هو أنه لاينـدفع الاندفاع الجنونى مثل غيره ! »

المستر ايدن والموضة !

والظاهر أن الفرنسيين لا يتفقون كثيراً مع الأمريكيين فيما يختص باعتبار المستر إيدن وزير خارجيـة انجلترا من ملوك الموضة فى العالم ... وقد حدث أخيراً أن أشهر أصحاب محال تفصيل الملابس فى باريس نشر سلسلة من المقالات فى إحدى صحف الأزياء عن المستر إيدن كان عنوانها : « أحسن وزير خارجية مبهدل فى لبسه » ! !

وقد أخذ الرجل يوجه النقد اللاذع لملابس المستر إيدن فقال إنه يبرز منديله الذى يضعه فى جيب سترته الأعلى أكثر من اللازم . . كما أنه يغلق سترته كثيراً حتى تصبح الفتحة التى يظهر فيها قميصه ضيقة . . وقال الرجل كذلك إن فى جسم المستر إيدن بعض العيوب مما يجعل أعلى أكمامه «يتكرمش» بشكل واضح . .

وخرج الرجل أخير من كل هذا بشىء واحد . . هو أن المستر إيدن لا يعرف «الموضة» ولا حاجة ! !

ثروة الراجوات !

أراد مهرجا تريبورا أخيراً أن يزور انجلترا لكى يتفق نهائيا على بناء معبد هندوسى فى كنسجتون سوف يتكلف ٥٠ الفاً من الجنيهات كما أنه الأول من نوعه فى أوروبا كلها . .

وقد استأجر المهرجا فى زيارته باخرة خاصة أقلعت به من الهند وفى حاشيته ١٥٠ من الخدم والضباط الـكهنة . . كما أنه استأجر جناحا خاصاً في إحدي فنادق الدرجة الأولى بلادن ينوى أن يبقى به إلى شهر يونيو من العام القادم لكى يشهد هو وأتباعه حفلات تتويج الملك إدوارد الثامن . . مما سيكلفه مبلغا لا يقل عن ٣٠ الفا من الجنيهات . .



هارولد لويد... ملك الجواهر فى هوليوود

فى هوليوود ، إلى جانب الضرائب التى تجمع من الكواكب ، فرضت ضريبة على الجواهر التى يمتلكونها .. بحيث يجب على كل واحد منهم أن يصرح بقيمة الجواهر التى يمتلكها ويدفع ضريبة تتكافأ مع تلك القيمة .

وقد ثبت أخيراً أن هارولد لويد، الممثل الهزلى المعروف ، يمتلك أعظم مجموعة من الجواهر فى هوليوود وإنه هو الذى سيدفع أكبر ضريبة من بين زملائه . .

وكان معروفا قبل ذلك أن الممثلة الجميلة نورما شيرر هى التى تمتلك أعظم مجموعة من الجواهر بين كواكب السينما . . . وكانت مجموعتها تقدر بمبلغ لا يقل عن الفين وخمسمائة (٢٥٠٠) جنيه .. ولكن لما ظهر الاحصاء الجديد اتضح أن مجموعة الجواهر التى يمتلكها هارولد لويد تزيد قيمتها على ستة آلاف من الجنيهات أى أن مجموعة نورما لا تقارن بها . .

ويجب أن نذكر إلى جانب هذا أن هارولد لويد يعتبر أغنى أصحاب الأملاك فى مدينة السينما . . كما أن أثاث منزله يعتبر أفخر الأثاث هناك . . حتى يقدر البعض ثمنه بمبلغ لا يقل عن ١٥ الفا من الجنيهات ! !

ومع كل هذا فان هارولد لويد ليس أغنى الكواكب . . بل أغناهم : شارلى شابلن . كما أن مارى بيكفورد تعتبر من أغنيائهم وليس من الممكن أن نقدر ثروة كل واحد منها بالضبط نظراً لتغير طرأ على القانون الأمريكي وكان من نتائجه أن الجزء الأكبر من ثروتهما لم تعلن قيمته بخلاف ما كان يحدث فى الماضى .

ففى هذا العام لم تعلن عن قيمة الأسهم والسندات التى يمتلكها شارلى شابلن والتى تمتلكها مارى بيكفورد وذلك بعد أن فرضت كاليفورنيا ضريبة الايراد وأصبحت نافذة على الجميع . .

ولكن فى العام الماضى أعلن أن شارلى يمتلك من الأسهم والسندات ما لا تقل قيمته عن ٤٩٨ر٩٦٢ من الجنيهات أو أقل من نصف مليون بقليل . . أما مارى بيكفورد فقد قدرت أسهمها وسنداتها فى العام الماضي بربع مليون من الجنيهات ونورما شيرر بمبلغ ٥٨ر٤٦٠ وريتشارد بارثيلمس بمبلغ ٥١ر٦٧٤ وكونستانس بينيت بمبلغ ٢٠ر٨٩٤

وبمناسبة ضريبة الجواهر نذكر أن كثيرين كانوا يظنون أن ماى وست تمتلك

هوليود مصر

أم كلثوم

اتصل بنا أن شركة مصر للسينما والتمثيل كانت عرضت على المطربة الشهيرة مبلغا قدره خمسة عشرة ألف جنيه على أن تتنازل اجماليا الآنسة عن حصتها فى ارباح فيلم وداد وهى ٤٠ ٪ ولكن الآنسة أم كلثوم رفضت هذا العرض .

عشاء !

دعا وزير اليابان المفوض فى مصر (لا بواب المفوضية كما ظن بعض الناس!) دعا السيدة أمينة محمد إلى العشاء تقديراً للمجهود الذى بذلته فى فيلم « جريمة تيتا يونج » وهو الفيلم اليابانى المصرى الذي تم اخراجه أخيرا .

وقد بروزت أمينة خطاب الدعوة الذى جاءها من الوزير المفوض وحملته فى يوم الدعوة معها . ولما طولبت عند الباب باثبات شخصيتها أبرزت الخطاب مع البرواز !

مجموعة عظيمة القيمة من الجواهر ولكن اتضح أخيراً أن جواهرها « فالصو » وأن ما عندها من الجواهر الحقيقية لا تزيد قيمته عن ٧٠٠ جنيه!

وقد قدرت جواهر جون كراوفورد بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه وجواهر جو براون بمبلغ ١٥٠٠ جنيه. وجواهر توم ميكس بمبلغ ١٠٠٠جنيه!!

وإلى القارىء مقدار الضرائب المفروضة فى هذا العام على الكواكب ويلاحظ أنها تتبع ثروة كل واحد منهم:

شارلى شابلن	١٢٥ر٢٨٠
هارولد لويد	٨٠ر٩٤٥
ماري بيكفورد	٤٧ر١٧٦
ريتشارد بارثيلمس	٢٢ر٠٤٦
دوجلاس فيربنكس	٢١ر٦٠٢
كونستانس بينيت	١٢ر١٠٢
جو براون	١١ر٨٦٦
جلوريا سوانسن	٦ر٧٧٢
نورما شيرر	٥ر٣٧٢
روث شاترتون	٥ر٤٧١
آن هاردنج	٥ر٨٨٤
جون كراوفورد	٦ر٥٥٤

ونحن ننتظر إقرار ضريبة الدخل فى مصر بفارغ الصبر.. حتي نعرف مقدار الضريبة التى سوف يدفعها كل من أم كلثوم وعبدالوهاب وغيرهما من الكواكب المصرية!

تهديد شيرلى!

وصل إلى شيرلى تمبل، الصغيرة الفاتنة، خطاب تهديد استلمه والدها.. بأنها إذا لم تدفع مبلغ خمسة آلاف جنيه لكاتب الخطاب فستكون العاقبة سيئة بالنسبة لها..

وقد قام رجال البوليس بتحليل ورق الخطاب وتمكنوا من تتبعه حتى تمكنوا في النهـاية من اتهام شخص إسمه ويلارد باول بكتابة الخطاب..

واكتشفوا أن ويلارد باول هـذا هو باطجي صغير السن لا يزيد عمره عن ١٦ عاما!!

عمرها الحقيقى

نشرت احدي صحف مدينة لوس انجليس أن كاى فرنسيس، الكوكب التى تتمثل فيها الأنوثة المذبة، ولدت فى عام ١٨٩٩.. أي أنها اليوم فى السابعة والثلاثين من عمرها..

وأسرعت كاى فرنسيس تعلن أن الخبر غير صحيح وتقول إنها قد جاءت إلى عالم الأحزان فى عام ١٩٠٥ لا فى عام ١٨٩٩.. فسنها اليوم لا تزيد عن الثلاثين بأكثر من عامين اثنين!!

وقد كان اسم كاى فرنسيس عند مولدها كاترين جيبس ولكنها نالت الشهرة فى عالم السينما تحت اسم كاى فرنسيس ولذلك فقد قدمت طلبا رسميا فى المدة الأخيرة لكى يعتمد اسم كاى فرنسيس بدلا من كاترين جيبس فى جميع المعاملات ...

شارلى وبوليت !

يفكر شارلى شابلن جديا فى ابراز بوليت جودار ، تلميذته المحبوبة ، فى رواية يخرجها ويديرها هو .. كما أعلن أنه على استعداد بتقديم بوليت للشركات الأخرى على شرط أن يتأكد أن الادوار التى تسند اليها فى الروايات تتناسب مع مواهبها ..

أما الرواية الجديدة التى ينوى أن يخرجها شارلى من أجل بوليت فالظاهر أنها سوف تكون ناطقة بخلاف كل الروايات التى أخرجها شارلى حتى اليوم ..

ولا يزال شارلى وبوليت يصران على عدم الاعتراف بزواجهما ولكن فضحهما أخيرا الكاتب الأمريكى المشهور ولتر وينشل وهو يحرر عموداً واحدا فى ٣٢ جريدة إذ ذكر أن بوليت نفسها أخبرته أنها تزوجت شارلى شابلن منذ عيد ميلادها فى عام ١٩٣٤ !!

زواج !

بعد أن يتم طلاق جون بلونديل من جورج بارنس فى شهر سبتمبر القادم تنوى الكوكب الجميلة أن تتزوج من ديك باول .

وقد لوحظ أخيراً أن ديك باول كان يقطن منزلا ضيقا هو منزل العازب الوحيد .. فانتقل منه إلى منزل متسع ، وهذا ماجعل دوائر هوليوود الطويلة اللسان تتحقق من صحة اشاعة زواجه من جون بلونديل ..!!



— ولكن يمكنك ياعزيزى أن تغير الأسماء !

— حسنا ! وعلى كل حال .. إن بطل القصة التى سأسردها على مسامعك من أصدقائى !

— هل أعرفه ؟ من هو ؟ !

— إنك محبة للاستطلاع بشكل فظيع. فليكن بالنسبة لك الأستاذ فريد . .

« لقد مضى على الحادث . . سنوات ، وأرجو أن تسمحى لى أن أكتم عنك عددها وأكتفى بأن أقول بأننى كنت قد قيدت اسمى فى جدول المحامين حديثا . . . وكان الأستاذ فريد كذلك قد قيد اسمه فى نفس اليوم . . ولم يكن عمر الواحد منا يزيد على ٢٢ عاما .. وهو عمر الأمل الباسم !

« كنا من أصدقاء الطفولة .. ولم يكن أحدنا ليخفى شيئا عن الآخر . . !

« ففى ذات يوم قابلت فريدا فوجدته متهلل الوجه وقادنى إلى أحد المشارب ثم جلس يحدثنى مفاجأة فقال :

— اسمع ! لقد وقعت فى امرأة عال .. هى في سننا تقريبا سمراء اللون ، جميلة ، متزوجة فوق هذا كله !! ولها اسم أعرف أنه من الأسماء التى تعجبك . . وعرفت أن اسمها سامية فقلت له :

— هل بلغت بك الجرأة أن تتصل بالمتزوجات الآن .. ؟ ولكن قل لى : هل هى زبونة ؟ انك فى هذه الحالة تكون قد خنت مهنتك ؟ !

وأجابنى :— إن هذا لايهمنى .. كما أنها ليست زبونة . إنها جميلة .. فاتنة كما أقول لك .. وفوق هذا فى غاية الرزانة .. وفى غاية العقل .. إن زوجها رجل فظ غليظ القلب لايفهمها .. هى تعسه شقية إلى جانبه !

— فلتكن لها العزاء !

— نعم ! سأكون لها العزاء .. وقد قابلتها مرتين أو ثلاثة .. وسأراها فى هذا المساء .. والآن أغادرك إذ أننى على موعد مع زبون !

— هل هو غنى ؟

— كلا ! بل هو رجل سمين !

كنا لا نزال في مبدأ اشتغالنا بالمحاماة . وكان الزبون الذى يدفع يعتبر من الأشياء النادرة .. وكنت شخصيا حتى اليوم لم أتناول من القضايا إلا تلك التى يحيلها علىّ الاقارب . بل فقراء الأقارب الذين لايملكون مايساعدهم على توكيل محام متوسط ،فيبعثون إلىّ بقضاياهم يائسين !

ولا يمكن للمحامى الناشىء أن ينسى فى أى يوم الزبون الأول الذى يقول له :

— كم يجب أن أدفع لك يا أستاذ ! ؟

ويخجل المحامى وهو يسمع هذا السؤال. ثم يلقى رقما .. رقما متواضعا جداً .. ويشفعه بقوله للزبون : — أليس مناسبا ما أطلب ؟!

لهذا سألت صديقى الأستاذ فريد إذا كان زبونه من الأغنياء فى حين أنه لايهمه ذلك كثيرا إذ أن ثروته الشخصية كانت كافية لاتجعله فى حاجة إلى تناول الأتعاب من أحد ..

ومرت أيام لم أر فيها صديقى ، كما أننى كنت لا أسمع صوته فى أروقة المحكمة ، وكان اذا انتهى من مرافعته أسرع إلى خلع « الروب » وغادر المحكمة مسرعا . وكنت إذا قابلته بادلته بضع كلمات سريعة . ولكننا فى ذات يوم تقابلنا فى غرفة الانتظار . وسألته عن أحواله فقال :

— أنا فى عجلة يا عزيزى .. لا تعطلنى ! عندى جلسة فى الدائرة التاسعة . .

ثم قال :

— أعرف انك ترغب فى رؤيتها . . . سأقدمك اليها فى يوم ما . . . سترى مقدار جمالها ... ولكن اتئد ... فهي امرأة شريفة

أمينة .. كأنها سريعة الخجل .. كأنها الفتاة البكر ... هي فتاة من القرن الماضى !

— وزوجها !

— « رجل سافل ! إنه يذيقها ألوان المر في معيشتها الزوجية .. وهى تستعمل معه جميع أنواع الخداع حتى تتمكن من رؤيتى إذ هو شديد الغيرة . . وعلاوة على ذلك عظيم القسوة .. وآه لو فاجأها فى يوم ما ..

« كم ترددت قبل أن توافق على مقابلتى. ولتتصور .. امرأة مثلها .. وفى مركزها . . تتخذ لها صديقا ! كان الباعث على ذلك ما تعانيه من شقاء بلا شك .. يالها من مسكينة ! لقد حرمها كل شىء ! لقد اضطررت أن أشتري لها رداء من الفراء نظرا لشدة البرد ، وكم ألححت عليها حتي قبلته.. لقد رفضت بشدة .. وبكت. ولولا أصرارى لما قبلته .. كم هى رقيقة الشعور ! ولكنى قد تأخرت .. فالى اللقاء ياعزيزى !

وتقابلنا فى نفس المحكمة بعد أيام قليلة.. فقال لى :

— عندى اليوم قضية فى المحكمة الشرعية . . . تصور ! قضية طلاق ! هل تصحبنى إلى هناك ؟ !

ولم أجد مانعا من ذلك ، ولكنى سألته:

— ومن هو زبون اليوم ؟

— هو الذى حدثتك عنه فى المرة السابقة .

— تقصد الرجل السمين ؟

— « نعم ! هو بعينه !! رجل ظريف جم الأدب قويم الخلق تزوج من فتاة خادعة ماكرة . . إنها فاجرة تخونه فى كل يوم ومع شخص . . حتى مع الخدم . . مع كل من يجده فى متناول يدها . . لقد قرأت مجموعة من الخطابات يندى لها الجبين خجلا . . فما كنت لأتصور أن العالم يحمل مثل هذه المرأة القذرة . .

« وازاء ذلك اضطر الرجل أن يطلب الطلاق .. إذ أنها علاوة على ذلك كله تكلفه كثيرا .. فهى تنفق على زينتها بشكل جنونى حتى كادت تخرب بيته وأوقعته في الدين . .

وكان مستسلما لها ذلك المسكين حتى وصلت به إلى حافة الهاوية .. !

ووقفنا أمام باب قاعة الجلسة ننتظر موكل صديق فريد وهو لايحضر حتى أخذ القلق يستحوذ عليه وهو ينظر إلي ساعته ويقول :

— عسى أن يحضر وألا تطول الجلسة ..

إننى على موعد مع سامية ! لقد قالت لي إنها ستخرج مع أمها في مهمة خاصة وقد تتأخر ولكن يجب أن أنتظرها على كل حال . . .

هاهو موكلى قد حضر !

ونظرت إلى موكله فوجدته رجلا محترما.. مهيب الطلعة ، منتظم الهندام !

وسأله صديقى لما أقبل علينا :

— هل حضرت زوجتك ؟ !

أجاب الرجل :

— نعم لقد لمحتها علي مقربة من القاعة ..

وسمعنا الحاجب ينادى علي قضيتنا فسرنا نحو القاعة . واقترب الزوج طالب الطلاق من زميلي وقال له بصوت مسموع :

— ها هى . . ياأستاذ !

وأشار إلي امرأة جميلة جذابة اعتنت بزينتها عناية فائقة . .

ونظرت إلى وجه صديقى المحامى وهو ينظر ناحيه المرأة التى أشار اليها الزوج . . فوجدته يشحب ويصطبغ بصفرة أشبه بصفرة الموت ثم سمعته يتمتم بصوت ضعيف :

— الفاجرة !

واقتربت منه وقلت له :

— ماذا جرى لك ؟ ! لو أصابك مثل هذا الاضطراب فى كل قضية من القضايا .. التى تترافع فيها . لما نال من يوكلك خيرا على يديك بالمرة . . !

أجابنى : — ولكنك لاتفهم شيئا !

وجذبنى من ذراعى . . فانتحينا جانبا قريبا من الباب وهناك قال صديق :

— ماذا أصنع الآن ؟ إنها هى بعينها .. سامية ! الجميلة ، الفاتنة ، الشريفة ، الامينة السريعة الخجل ، الفتاة البكر فتاة القرن الماضى ! ! تخوننى ! ؟

سألته :

— ولكن كيف حدث ذلك ؟ ألم يداخلك الشك بعد ماسمعته من زوجها ؟ الاسم مثلا . . ألم تسمعه منه ؟

— الاسم ! ! لقد كذبت فيه علىّ كما كذبت فى الاشياء الاخرى . . ! !

سألته : — والآن ! على ماذا عولت ..؟

قال : — سأطلقها ! سأؤدى واجبى !

. . . .

ولما انتهيت من سرد قصتى سألتنى المستمعة :

— وبعد ؟

قلت :

— وبعد سنوات قليلة .. ذهب صديقى الاستاذ فريد إلى المحكمة الشرعية فى قضية طلاق أخرى .. ولكنه لم يذهب اليها محاميا .. بل ذهب مدعيا يطلب الطلاق من زوجته .. سامية ! !

« فجر »

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

أزل آلام الكليتين فى الحال

إن ألوف من الذين يعانون أمراض الكلي وضعف المثانة قد تخلصوا من عادة النهوض من السرير فى الليل ومن آلام الساقين ومن الدوائر التى تظهر تحت العينين وورم المفاصل واضطراب الاعصاب والتيبس والروماتزم والدوار وآلام الصلب والحرقة والحكة والالآم والحموضة وفتور النشاط باستعمال الاكتشاف الطبي الحديث «سيستكس» «cystex» فهو ينظم الكليتين المريضتين ويلطف آلامهما وينظفهما ويشفيهما . ويبدأ بتنقية الدم بعد تعاطيه بخمس عشرة دقيقة ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ثمانية واربعين ساعة وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية ايام والا تعاد نقودك اليك ..

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية .





أونا ميركل . م . ج . م

تحتاج بشرتك إلى الغذاء فاذا أردت أن تحتفظى بجمال شبابك رطبي وجهك بيوندز كولد كريم ودلكيه بالكريم من أعلى إلى أسفل وامسحى الكريم الزائد بواسطة شاش بوندز الخاص . ثم استعملى (بوندز سكين فريشنر) على قطعة من القطن أو الصوف وستجدين فى ذلك فائدة كبيرة . وأخيراً استعملى (بوندز فانشينج كريم) لكى يعطى لوجهك رونقه وبهاؤه وكملى زينتك (ببودرة بوندز)

بودرة بوندز يمكن الحصول عليها من ستة ألوان مختلفة ولها رائحة جميلة وثابتة اطلبى ممن يبيعك أدوات زينتك الخاصة عينة) منه



Pond's

فى يومي ٨ و ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا طول اليومين بناحية تندة وسوقها

سيباع مواشى ملك محمد احمد البنا من تندة

كطلب عبد الستار افندى خليفة تنفيذاً للحكم ن ١٩٧١ سنه ١٩٣٦

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٧

فى يوم الاحد ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كنيسه دمشيت مركز طنطا وفى يوم ٧ منه بالناحية المذكورة أو بسوق طنطا إذا لم يتم فى اليوم الأول وفى يوم ٢٦ سبتمبر بعزبة محمد افندى وهبي تبع العتامه والمزارعه مركز الفيوم وإن لم يتم فى اليوم الأول يكون بسوق هريت

سيباع فى اليوم الأول اردب قمح جبسن ملك سعد على عليوة ونصف اردب شعير ملك محمد سعد حبلص من كنيسة دمشيت وسيباع فى اليوم الثانى المحدد له ٢٦ سبتمبر سنة ٩٣٦ محرات خشب وحمار أزرق ملك كل من حنيفه محمد وهبي وحمد الله سعد حبلص وانور سعد حبلص من عزبة محمد افندي وهبي نفاذا للحكم ن ٨٦٦ سنة ٩٣٦ بندر طنطا كطلب الخواجه منير أنيس حنا بطنطا

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٨

فى يوم الاثنين ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية زرابي برخيل وإن لم يتم فنى سوق البلينا يوم الخميس التالى

سيباع عدد ١ بقرة حمرة ملك أبو زيد احمد طلحة من الزرالى تبع برخيل نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنية ن ٤٢٥٤ سنة ١٩٣٣

كطلب الشيخ عبد الرحمن محمد حمد الله بالعرابا المدفونة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١

فى يوم الخميس ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية عرامية الخضيرى مركز ديروط والايام التالية إذا دعت الحالة لذلك سيباع ٩ كيلات قمح ملك عبد اللاه على طلبه من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٦ سنة ١٩٣٥ كطلب حضرة الاستاذ محمد افندى فهمى القاضى المحامى بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢

فى يوم الاثنين ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بطنطا بكفرة الحرة بشارع الشيخ سلامة حجازى قسم ثانى

كطلب كل من تفيدة حسين الخراط وأمنة محمد الشاع من طنطا بشارع سيدي عبد الحق

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك أمينة محمود قنديل من طنطا تنفيذا للحكم الصادر لصالح الطالبتين ضدها من محكمة بندر طنطا الاهلية في القضية المدنية ن ١٧٧٧ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩

في يوم السبت ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لغاية المساء واليوم التالي له إذا لزم الحال بمحل الحجز بناحية بنى ماضى مركز ببا مديرية بنى سويف وإن لم يتم ففي ١٥ أكتوبر بسوق ببا المموى

سيباع جاموستين ملك كل من الشيخ يوسف سليمان هنداوى عمدة بني ماضي وأخوته محمود وعلى سليمان هنداوى من الناحية نفاذا للحكم الصادر ضدهم من محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٨٧٤ سنة ١٩٢٥

كطلب ورثة المرحوم الشيخ عبد الوهاب عبد الستار من بندر بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠

في يوم السبت ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية بلجين شرق مركز الفشن وفى يوم ١٢ منه بسوق الفشن إذا لزم الحال

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة المطارين الاهلية فى القضية ن ٧٥٧ سنة ١٩٣٦ ضد محمد حسن جوده شيخ ناحية بلجين شرق كطلب الخواجا خله عويضه التاجر باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤

فى يوم الاحد ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشية مركز بلبيس شرقية سيباع بقرة صفرة ملك عامر محمد سرور من الناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بلبيس ن ٨٠٤ سنة ١٩٣٥

كطلب محمد حسن شراق من ناحية مشتول السوق مركز بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣

فى يوم الأحد ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت السراج مركز المحلة الكبرى وفى يوم ١٦ منه بسوق دمرو سيباع جاموسة سمرة و حمارة خضراء ملك زيدان أفندى متولى ميسرة من ميت السراج مركز المحلة نفاذاً للحكم ن ٨٦٣ سنة ١٩٣٦م طلخا كطلب فهيم أفندى عرفه التاجر بيانوب مركز طلخا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠

آخر ساعة المصورة



يا بخت من وفق راسين ! ...

(المأذون) : هل قبلت زواج هـذه الآنسة ؟

(المصرى افندى) : قبلت ونص ... بس على شرط تبقى العصمة فى إيدى ! ...

مطبعة آخر ساعة